الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريرج -

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية العربي عباسي «سيدي مبارك»

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

❖ سحنون سعاد

تحت إشراف الأستاذ:

❖ د.جوهاري سمير

السنة الجامعية: 2019/ 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر و تقدير

"اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت ".

إذا عجزت يدانا عن المكافأة فلن يعجز لسانا عن الشكر

فأول شكر نبدأه للمولى عز وجل الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه

نحمده على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل .

ثم أسدي امتناني وعرفاني للأستاذ المشرف " جوهاري سمير"

الذي قضا معنا ساعات طويلة وأيام عديدة ليوضح ويسر لنا ما تعسر فهمه

ويرشدنا إلى كل ما فيه الخير والإصلاح .

كما نتقدم بالشكر إلى كل طاقم الإدارة و أساتذة وطلبة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم .

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع .

إهداء

اللهم علمنا ما ينفعنا...وانفعنا بما علمتنا...وزدنا علما نافعا...ولسانا ذاكرا...وقلبا خاشعا...وجسدا على البلاء صابرا.

الحمد الله الذي وفقني لهذا العمل ولو أكن لأصل إليه لولا فضله

أهدي ثمرة جهدي إلى:

كل من علمني حرفا من أساتذة ومؤطرين وكل من اشرف على تعليمي منذ الصغر

أرجو من الله عزوجل أن يجمعني وإياهم في جنانه الواسعة

إلى من افتقدته في مواجهة الصعاب...ولم تمهله الدنيا لأرتوي بحنانه

إلى روح والدي الطاهرة "رحمة الله عليه"

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة عنوانها الصبر والحنان

إليك أمي جزاك الله خيرا وأمد في عمرك بالصالحات

إلى من عشت معهم براءة طفولتي منى، ومحمد وأخي الكبير رضا رعاهم الله في طاعاته

إلى أختي الكبرى عائشة وزوجها لخظر وأولادها سفيان ومروان، يونس وزكرياء

إلى خطيبي شريك حياتي صلاح الدين وعائلته حفضهم الله

إلى أخوتي وأخواتي وخالاتي وكل أولادهم مدد الله في خطاهم

إلى كل زميلاتي وصديقاتي نسرين ونبيلة، أمينة ونور نهاد،،سمية.

أرجو لكم التوفيق في حياتكم

إلى كل الذين وسعهم قلبي ولم توسعهم صفحتي...

سعاد

ملخص

ملخص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي حيث بلغت عينة الدراسة 114 تلميذ وتلميذة حيث كانت العينة عشوائية كما استخدم فيه أداتين هما استبان المناخ المدرسي من إعداد صولي ايمان ومقياس التوافق الدراسي لأحمد الزيادي واعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية.

- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ معامل ارتباط بيرسون

وتنص الفرضيات على أنه:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. .
3) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. .
4) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
5) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، التوافق الدراسي، تلاميذ التعليم الثانوي.

إلا أنه تعذر علينا القيام بالدراسة وتحقيق الفرضيات وذلك بسبب جائحة كورونا.

ملخص

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à connaître la relation de corrélation entre le climat scolaire et la compatibilité académique chez les élèves de première année du secondaire, puisque l'échantillon de l'étude a atteint 114 étudiants et étudiantes, dont l'échantillon était aléatoire. Deux outils y ont également été utilisés : l'échelle du climat scolaire préparée par Mahmoud Saeed Ibrahim Al-Khouli et l'échelle de compatibilité académique pour les enfants de Shayeb Marwa. Les deux chercheurs ont approuvé Sur les méthodes statistiques suivantes.

- moyenne (**SMA**)
- **La déviation standard**
- **Coefficient de corrélation de Pearson**

Les hypothèses indiquent que:

1) Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre les degrés du climat scolaire et les degrés de compatibilité académique parmi les élèves de première année de l'enseignement secondaire.

2) Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le climat scolaire et la compatibilité avec les collègues.

3) Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le climat scolaire et la compatibilité avec le programme.

4) Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le climat scolaire et la compatibilité scolaire.

5) Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le climat scolaire et la compatibilité avec les professeurs.

Mots clés: climat scolaire, consensus académique, élèves du secondaire

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداءات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول و الملاحق

ملخص الدراسة

مقدمة ..... أ_ب

الفصل الأول : التعريف بموضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة 05
2- فرضيات الدراسة 07
3- أهداف الدراسة 08
4- أهمية الدراسة 08
5- تحديد مفاهيم الدراسة 08
6- الدراسات السابقة 10
7- التعقيب على الدراسات السابقة 12

الفصل الثاني : المناخ المدرسي

تمهيد 15
1- مفهوم المناخ المدرسي 16
2- تطور مفهوم المناخ المدرسي 17
3- أنواع المناخ المدرسي 17
4- أبعاد المناخ المدرسي 20

فهرس المحتويات

5- عوامل المناخ المدرسي 25

6-نظريات المناخ المدرسي 26

7- أساليب تحسين المناخ المدرسي 27

خلاصة 28

الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد 31

1-مفهوم التوافق الدراسي 32

2-مظاهر التوافق الدراسي 32

3-أساليب التوافق الدراسي 33

4-أبعاد التوافق الدراسي 34

5-العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي 34

6-سوء التوافق الدراسي ومظاهره 35

7-مشكلات التوافق الدراسي 36

خلاصة 38

الفصل الرابع : التعليم الثانوي

تمهيد 41

1-مفهوم التعليم الثانوي ومؤسسة التعليم الثانوي 42

2-التطور التاريخي ومراحل التعليم الثانوي 43

3-أهداف التعليم الثانوي 44

4-أهمية التعليم الثانوي 45

5-مميزات التعليم الثانوي 45

فهرس المحتويات

6-الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي 46
خلاصة..... 47

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 50
1-الدراسةالاستطلاعية..... 51
2-المنهج المستخدم في الدراسة..... 51
3-مجتمع الدراسة 52
4-عينة الدراسة..... 53
5-الإطار الزماني و المكاني للدراسي 54
6- أدوات الدراسة و الخصائص السيكومترية 54
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 58

الفصلالسادس: إعطاء تصور على نتائج الدراسة

تمهيد 61
1- تصور على كيفية معالجة الفرضية الأولى 62
2- تصور على كيفية معالجة الفرضية الثانية 63
3- تصور على كيفية معالجة الفرضية الثالثة 63
4- تصور على كيفية معالجة الفرضية الرابعة 64
5- تصور على كيفية معالجة الفرضية الخامسة 64
خاتمة 67
قائمة المصادر و المراجع 69

قائمة الجداول والملاحق

قائمة الجداول والملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	53
02	سلم تصحيح استبيان المناخ المدرسي	54
03	قائمة الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم لاستبيان المناخ المدرسي	55
04	سلم تصحيح مقياس التوافق الدراسي	56
05	أرقام البنود السلبية والايجابية لمقياس التوافق الدراسي	57
06	قائمة الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم لمقياس التوافق الدراسي	57

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة التحكيم
02	مقياس المناخ المدرسي في صورته الاولية
03	مقياس التوافق الدراسي في صورته الاولية
04	مقياس المناخ المدرسي والتوافق الدراسي في صورته النهائية

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهر على تربية النشء من خلال تزويدهم بالقيم والمعتقدات السليمة، كما لها بالغ الأثر في نمو وتشكيل شخصياتهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الإيجابية والمقبولة والتي تتوافق مع المبادئ الخلقية والقيم الدينية في مجتمعنا.

كما تعد المدرسة مجتمعا مصغرا يساهم في بلورة أفكار واتجاهات التلميذ، حيث أنه لم يعد المفهوم الحديث للمدرسة مقتصرا على مجرد كونها مكانا يتزود الطفل فيه بالمعرفة وحسب، بل مجالا تنفتح فيه شخصيته وتنمو فاعليته في المجتمع. وهي بذلك ذات رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة.

غير أن هذه الأهداف لا تتحقق إلا بوجود مناخ مدرسي جيد ومتكامل بين مختلف الطاقم التربوي حيث نجد أن المناخ المدرسي يعتبر موضوع دراسات البحوث الغربية، نظرا لما له من أهمية في تطوير العملية التعليمية إضافة إلى أنه يلعب دور الوسيط بين مدخلات العملية التربوية ومخرجاتها المتمثلة في المكتسبات المعرفية وغير المعرفية.

يمثل المناخ المدرسي الجو والبيئة الذي يعيش فيه المعلم والتلميذ وأعضاء الهيكل الإداري معظم وقتهم، ولأنه بالغ الأهمية في تطوير العملية التعليمية داخل المدرسة وبالتالي سوء المناخ المدرسي يكون نظرة عن المدرسة علا انها بيئة غير صحية للتعلم.

من خلال هذا العرض الموجز عن موضوع المناخ المدرسي والأهمية البالغة التي يكتسبها في العملية التعليمية أردنا أن نكتشف علاقته بمتغير اخر لا يقل أهمية عن باقي المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة ألا وهو التوافق المدرسي لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي لتسليط الضوء على معرفة درجة التفاعل بينهما، كما لا يخفى علينا ان من أهم أهداف المدرسة تكوين جيل متوافق دراسيا، حيث أن التوافق الدراسي يشغل حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتمدرس بصفة خاصة، باعتباره العنصر الأساسي في العملية التربوية. والأمر الذي يمكن أن يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية داخل البيئة المدرسية، فالتوافق الدراسي يظهر من خلال العلاقات داخل البيئة المدرسية ومع الأساتذة والزملاء والمنهاج الذي يسعى له المتمدرس للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية وبالتالي ارتفاع التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق.

ولذلك ارتأينا في هذه الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث استنادا إلى خطة منهجية إلى فصول كانت على النحو التالي:

مقدمة

الفصل الأول فيعرض النقاط النظرية المحورية لهذا البحث حيث عرض إشكالية البحث التي انتهت بتحديد تساؤلاته وفرضيات الدراسة ثم أهداف البحث وأهميته وتحديد مفاهيم الدراسة، ثم أهم الدراسات السابقة التي تناولت كل من المتغيرين قلق الامتحان والتوافق الدراسي ثم التعقيب على هذه التساؤلات.

أما الفصل الثاني فقد خصص للمناخ المدرسي بمفهومه وتطوره وأهم أنواعه والعوامل المؤثرة وتم التطرق إلى النظريات المفسرة له، إضافة إلى التعرض لأساليب تحسين المناخ المدرسي.

الفصل الثالث الذي تم التعرض إلى مفهوم التوافق الدراسي وكذا أهم مظاهره وأساليبه وأبعاده والعوامل المساعدة على تحقيقه وأيضا تم التطرق إلى سوء التوافق الدراسي ومظاهره، وأهم المشكلات التي تواجه التلميذ في تحقيق التوافق الدراسي.

أما الفصل الرابع الذي تناول التعليم الثانوي ومؤسسة التعليم الثانوي من مراحله وأهم أهدافه والاهمية في حياة التلميذ إضافة إلى مميزاته وأهم الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي.

أما الفصل الخامس قبل الفصل الأخير قمنا بدراسة منهجية البحث بدأ بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المتبع وكذا مجتمع الدراسة وحدود وأدوات الدراسة وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.

الفصل السادس والأخير تطرقنا إلى عرض الفرضيات المقترحة فقط وذلك بسبب جائحة كورونا.

وفي الأخير جعل لهذا البحث خاتمة.

1 الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- تعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

ترتكز العملية التربوية على الإنسان، حيث يمثل العنصر البشري الذي تدور حوله كافة البرامج لإعدادها بصورة تكفل إرتقاءه في جميع النواحي الفكرية والجسمية والنفسية وتحقيق مستوى جيد من المهارات و إكتشاف قدراته وتحقيق حاجاته ومتطلباته.

وتأتي المدرسة في صدارة المؤسسات التربوية التي تتولى التربية في العصر الحديث وتعتبر من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، حيث تلعب دورا رئيسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، فهي تزودهم بمختلف الأنماط السلوكية المقبولة والفعالة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية والإيجابية وتنمية الأفكار والمبادئ الخلقية (الصافي. 2001. ص61).

فنجاح المدرسة في إنجاز رسالتها يتوقف على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز التلاميذ إلى التعلم الفعال، فوفقا للمركز الوطني الأمريكي للمناخ المدرسي "أن المناخ المدرسي يعكس أراء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب عن تجارب العيش والعمل داخل المدرسة فهو يعكس نوعية ونمط الحياة فيها والمعايير، القيم، الأهداف، العلاقات الشخصية، الممارسات، التعليم، التعلم الإدارة والهيكل التنظيمي المدرج في الحياة المدرسية وجوده المباني فيها. (صولي. 2014. ص06).

حيث أنه لكل مدرسة مناخها الدراسي الخاص بها، والذي يختلف من مدرسة لأخرى في مكوناته وفعاليته وشدتها يعتبر التلميذ عنصرا فعالا داخل المؤسسة التربوية والذي يعتبر فردا هاما، يمضي أكبر وقت داخلها، ويؤثر ويتأثر بمن هم داخلها من إدارة وأساتذة وزملاء ومشرفين بدوره مدى مساهمة هذا الجو العام أو المناخ المدرسي في تحصيله وتنمية قدراته وميوله واهتماماته لأن يكون الفرد صالحا في المستقبل.

ولعل ما يدفعنا لدراسة واقع المناخ المدرسي في مدارسنا هي الأهمية الجوهرية التي يلعبها في المجال التربوي وذلك في ظل التغيرات الجذرية التي تشهدها المنظومة التربوية الحالية بشكل عام ومدى تأثيره على أداء التلاميذ بشكل خاص كونهم المحور الأساسي الذي تقوم عليه هذه المنظومة.

ولقد أكدت بعض الدراسات الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتحصيل الأكاديمي هول(2006) حيث توصل من خلالها إلى وجود علاقة بين نمط المناخ المدرسي السائد في المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما برز في هذه الدراسة أثر متغير السنة الدراسية والجنس حيث كانت تقديرات الطلبة الجدد والإناث للمناخ أكثر إيجابية من الطلبة القدامى والذكور (الحجاز. العاجز. 2007.ص06).

كما توصل استورو بنيبشتي (2005) في دراستها إلى نتيجة مفادها أن المناخ المدرسي الجيد يرفع من قيمة التحصيل الدراسي بحيث له الأثر الأكبر في القدرة على التعلم وزيادة المهارات الأكاديمية بغض النظر عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية (صولي. 2014. ص7).

كما حاولت بعض الدراسات منها دراسة فوزي بن دريدي(2009) البحث في موضوع المناخ المدرسي وعلاقته بالعنف الذي إنتشر داخل الأوساط المدرسية، وبحثه عبارة عن دراسة مقارنة بين بعض المتوسطات والثانويات، خلصت الدراسة بأن هناك مناخ مدرسي سلبي يسود هاته المؤسسات، وأنه يؤثر سلبا على التلاميذ خاصة بالنزوع المتزايد للعنف وإنعدام قنوات الاتصال والحوار والاستماع لإنشغالاته التلاميذ كلها توحي بوجود مناخ مدرسي مغلق.

ولكي يتوفر المناخ المدرسي الجيد يجب أن يكون التلميذ متوافقا نفسيا ودراسيا مع كل فرد من أفراد المدرسة من مدير، معلمين مساعدين تربويين أعضاء الإدارة المدرسية والتلاميذ من جهة والبيئة المادية من جهة أخرى. فالمدرسة لها أثر بارز في تكوين شخصية التلميذ طيلة سنوات الدراسة التي بارز في تكوين شخصية التلميذ طيلة سنوات الدراسة التي يقضي معظم أوقاته خارج الأسرة ساعيا لتحقيق الهدف الذي هو التوافق الدراسي.

فالتوافق الجيد مؤشرا إيجابيا ودافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح فالتلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسية بطرق متعددة كالقلق والعنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وكراهية المدرسة والعدوان مما يؤدي إلى سوء التوافق وهذا ما أكدته دراسة (عيسى ورشوان2005) ان الذين يعانون من مشكلات التوافق الدراسي لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والاضطرابات النفسية، وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في إخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعلم (صبرت محمد. أشرف.2004.ص128).

فالتوافق الدراسي مطلب أساسي لنجاح التلميذ واستمراره بالدراسة. ومن الأمور الأساسية التي تسعى العملية التربوية التعليمية إلى تحقيقها لدى التلاميذ، حيث يزداد الحديث عن التوافق الدراسي خاصة لدى التلاميذ، المقبلين على الامتحانات الرسمية كامتحان شهادة التعليم الثانوي والذي يأتي بعد المرور بخبرة تعليمية تمتد لثلاث سنوات. الأمر الذي يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية إذ يعبر عن علاقة تفاعلية دينامية بين التلميذ والمناخ المدرسي لتحقيق التواؤم بينه وبين مكوناتها، واستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها فالتلاميذ يأتون إلى الصف التعليمي بمستويات مختلفة من الدافعية إذ أن بعضهم يطورون دافعيتهم والبعض الأخر يبقيها على حالها.

حيث أكدت دراسة محمود الزيادي(2014) على وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط وأيضا توجد علاقة موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ 4 متوسط. (رشاش وشنون2014.ص276).

كما دلت دراسة نعيمة جاري(2014) علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة 2 ثانوي حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ 2 ثانوي (جاري.2014. ص05).

على ضوء ما ذكر في الطرح السابق ونظر لأهمية التوافق الدراسي والمناخ المدرسي في مدى تحقيق النجاح والتوافق في الدراسة لدى التلاميذ تعتبر الدراسة الراهنة محاولة لمعرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي والمناخ المدرسي، وبناء على ذلك تحددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

2-فرضيات الدراسة:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

4) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

5) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3-أهداف الدراسة:

1. معرفة طبيعة ونوع العلاقة الإرتباطية الموجودة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
2. معرفة العلاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
3. معرفة العلاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
4. معرفة العلاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
5. معرفة العلاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

4-أهمية الدراسة:

1) أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح الدراسي للتلاميذ والمتمثلة في التوافق الدراسي

2) أهمية المرحلة التي يتناولها البحث لأن المرحلة الثانوية تمثل مرحلة المراهقة بشكل كبير كما تمثل حلقة وصل بين هذه المرحلة والجامعة

3) جمع عدد لا بأس به من الدراسات في الموضوع يمكن أن يستفيد منه كل من طاقم التربوي (مدير، معلم، مستشار التوجيه....) لتحقيق توافق دراسي عالي بناء على مناخ مدرسي مناسب.

4) تبدو أهمية الموضوع في معرفة طبيعة الواقع الحقيقي للمناخ المدرسي وتزامنه مع مرحلة حساسة ألا وهي مرحلة المراهقة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

1-المناخ المدرسي:

1) هو مجموعة ثابتة من الخصائص التنظيمية التي تتحوذ على جو المدرسة.

2) عرفه حمادات(2008): مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والظروف التي تشكل سلوكيات الأفراد من العاملين والتلاميذ، والتي تنجم عن مشاعر إيجابية أو سلبية أو مزيج منها تجاه أنفسهم وتجاه زملائهم، وبالتالي تجاه الفعاليات القائمة في المدرسة أو أهدافها. (حمادات.2008.ص06).

هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي السائد بالمدرسة المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين جميع أعضائها (تلاميذ، أساتذة، إدارة) وكذا المحيط المادي والمتمثل في التجهيزات المادية (باشرة كمال. 2012. ص23).

التعريف الاجرائي:

هو البيئة المدرسية المادية والمعنوية، التي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم، وبين الطلبة والمعلمين، والإدارة والمدرسة، وهو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على مقياس المناخ المدرسي لصولي ايمان.

2-التوافق الدراسي:

1) يعرفه حسين: التوافق الدراسي هو ما يتضمن العلاقة السوية بالزملاء والمدرسين كما يتضمن الاتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار. (الزهراني. 2005. ص 50).

2) يعرفه الصفطي: التوافق الدراسي هو السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه ومساهمته الفعالة في ألوان النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي. (الزهراني.2005.ص 50).

التعريف الاجرائي:

هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه والأساتذة ومع المواد الدراسية ومع متطلبات المرحلة ويظهر ذلك من خلال سلوكياته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده في الدراسة. وهو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة بتطبيق مقياس التوافق الدراسي لأحمد الزيادي.

3-التعليم الثانوي:

هو تعليم يلي التعليم المتوسط ويختص بالمتعلمين الذين هم في طور المراهقة، ولذلك فهو أعظم مراحل التعليم أهمية وهو يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالإستقلال المالي تدعى الثانوية، وتدوم مدته 3 سنوات، تبدأ بالجذوع المشتركة وتنتهي بامتحان البكالوريا. (صياد. 2010. ص 17).

ويعرف أيضا بأنه مرحلة متميزة عن مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعيات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم، وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن إذ تعد

طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم لانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على إختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب وخصائصهم. (جندل.2017. ص 7).

تعريف إجرائي:

مرحلة التعليم الثانوي تعد أحد المراحل المكملة للتعليم وتكميلا لمرحلة التعليم المتوسط وتمهيدا لمرحلة التعليم الجامعي، وهي أهم مراحل التعليم التي تمس مرحلة المراهقة، وتدوم 3سنوات وتنتهي بامتحان رسمي لانتقال للمرحلة الجامعية.

6-الدراسات السابقة:

دراسة هداية بن صالح (2015): بعنوان الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس حيث هدفت البحث إلى التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان (200) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة جامعة الجزائر2 والمكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين ومقياس التوافق الدراسي للباحثة مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي كما اسفرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي. (صالح هداية صالح.2015. ص 6).

دراسة ميدون وأبي مولد (2014): بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي. لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. هدفت الدراسة لتحقق من الاهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (798) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية مكون من 10 بنود ومقياس التوافق الدراسي المكون من 36 بند خلال السنة الدراسية 2012.2013 للتوصل إلى النتائج التالية أن مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم، وأن هناك فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالح التلميذات بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ غير المعيدين ولصالح التلاميذ المعيدين. (ميدون وأبو الوليد.2014. ص 05).

دراسة رياش وشنوف (2014): بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق الدراسي والدافعية لإنجاز وذلك من الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وعن طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والدافعية لإنجاز بالإضافة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ متوسطات بمدينة تيبازة المتكونة من (463) تلميذ وتلميذة أين اختبروا بطريقة عشوائية ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات عن طريق تطبيق اختبار الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق(1998) ومقياس التوافق الدراسي لبونجان ومقياس دافعية الانجاز لمحمد خليفة (2000) معتمدين على أسلوب إحصائي spss كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط وأيضا انه توجد علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الرابعة متوسط. (أولاد شايب. 2017. ص21).

دراسة الكيلاني ومقابلة(2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في عمان في تحسين المناخ المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم، حيث اختيرت عينة عشوائية بلغت(227) معلما ومعلمة، وطور الباحثات أداتين لقياس المناخ التنظيمي مكونة من(48) فقرة تشمل أربعة أبعاد، تمثلت في العمل القيادي والمشاركة في اتخاذ القرارات، والعلاقات والاتصال و الحوافز، والنمو المهني، والأداة الثانية لقياس الروح المعنوية مكونة من 30 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في تحسين المناخ التنظيمي جاء بدرجة متوسطة وأن درجة الروح المعنوية جاءت بمستوى متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ التنظيمي والروح المعنوية.(بدرية بنت ناصر. 2016. ص38).

دراسة صباح(2013): هدفت إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته بالمتغيرات التالية: النوع العمر والتخصص والخبرة والمرحلة التعليمية، وتحديد نوع الماخ السائد في المؤسسات التربوية، وقياس مستوى كل بعد من أبعاد المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية، وقياس مستوى كل بعد من أبعاد المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية، وقياس مستوى كل بعد من أبعاد المناخ المدرسي السائد من وجهة نظر المعلمين، وباستخدام المنهج الوصفي تم إجراء الدراسة على (88) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائي، بالاعتماد على استبانة لقياس المناخ المدرسي وكانت نتائج الدراسة بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد من وجهة نظر المعلمين إيجابية على جميع الابعاد وهي الإدارة المدرسية والعلاقات الإنسانية والامكانيات المدرسية وتجهيزاتها وأنظمة ولوائح

العمل كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري النوع والمرحلة التعليمية مع وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغيري العمر وسنوات الخبرة(عايش صباح. 2013. ص40).

دراسة(halawah) 2005: بعنوان العلاقة بين الاتصال الفعال لمدير المدرسة العليا والمناخ المدرسي والتي طبقت استبيانين لقياس المناخ المدرسي والاتصال بين المدير والمعلمين على عينة قدرها(555) طالبا (208) معلما في منطقة أبو ظبي التعليمية وقد دلت النتائج على أن المناخ المدرسي مرتبط بشكل إيجابي بفاعلية الاتصال، وقد اختلفت المدارس في فالية الاتصال والمناخ بشكل خاص في بعد الأمن والإدارة التدريسية. (عايش صباح.2013.ص40).

7-تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع ملاحظة أنه من حيث العنوان كل الدراسات السابقة المذكورة تناولت التوافق الدراسي والمناخ المدرسي واختلفت في تناولها للعينة بين الأطوار التعليمية الثلاث (ابتدائي، ثانوي، متوسط) بالضافة إلى المستوى الجامعي من مختلف الأعمار كما اختلفت في حجم العينة حيث بلغت أكبر عينة (798) طالب وطالبة في دراسة ميدون وأبي مولد (2014) بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أم أصغر عينة كانت (88) معلما وذلك في دراسة صباح (2013) بعنوان واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقتها بمتغيرات النوع، العمر، التخصص، الخبرة والمرحلة التعليمية وكانت عينة الدراسات السابقة تتراوح بين (200، 555، 227)وباقي الدراسات لم تذكر حجم العينة.

كما إختلفت هذه الدراسات من حيث الهدف فمنها من حاول البحث عن العلاقة بين التوافق الدراسي والضغط النفسي ومنها ما هدفت إلى الكشف عن مستوى كم من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، ومنها ما هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في عمان في تحسين المناخ المدرسي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم.

بعض الدراسات اعتمدت على مقاييس واستبيانات قام الباحثين بإعدادها والبعض الأخر اعتمد على مقاييس جاهزة من خلال ترجمتها وتعريبها أو تقنينها لتصبح جاهزة الاستخدام مثل مقياس التوافق الدراسي ليونجان.

أما من حيث المنهج فإن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي.

إختلفت كذلك نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناخ المدرسي والتوافق الدراسي حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وهناك علاقة سالبة بين المتغيرات.

2 الفصل الثاني

الفصل الثاني: المناخ المدرسي

تمهيد

1-مفهوم المناخ المدرسي

2-تطور مفهوم المناخ المدرسي

3-أنواع المناخ المدرسي

4-أبعاد المناخ المدرسي

5-عوامل المناخ المدرسي

6-نظريات المناخ المدرسي

7-أساليب تحسين المناخ المدرسي

خلاص

تمهيد:

تعتبر المؤسسة التربوية التعليمية التي ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءتهم. وهي بالإضافة لكونها مؤسسة تعليمية فهي بدورها مؤسسة اجتماعية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته. وزملائه ومع الإدارة المدرسية ككل، ومن ثم فإن عملية التعلم التي تجرى في المدرسة تتأثر بشكل أو بآخر بهذا الوسط الاجتماعي وبالعلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تسوده. كما تتأثر كذلك بالبيئة المادية التي تميزه وهذا ما يطلق عليه المناخ المدرسي .

حيث أنه يعد موضوع المناخ جذب انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل على ماهية المناخ المدرسي.

1-مفهوم المناخ المدرسي :

يختلف تعريف المناخ المدرسي، وذلك يعود إلى الجانب أو الزاوية التي يدرس الباحث من خلالها المناخ المدرسي

تعريف القريطي: المناخ المدرسي العام هو الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية، وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالمناخ المدرسي بإختصار هو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة.

(فاطمة عودة. 2002. 17).

محمد بديوي(2007): هو عملية إدراكية أو صورة عقلية يحملها الفرد عن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها أو يدرس بها وقد تختلف هذه الصورة من شخص لأخر، وهذا يعني أن هناك عدة صور للمناخ المدرسي تختلف باختلاف الأفراد وخصائصهم وممارساتهم. (محمد بديوي.2007. 31).

عبد الله الصافي: المناخ المدرسي هو المناخ الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقسيم مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى إهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذا الإهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. (محمود الخولي.2011. 03).

التعريف الاجرائي:

المناخ المدرسي هو كل ما يحيط بالطالب داخل الفصل وداخل حدود وأسوار المدرسة وهو مرآة عاكسة لمهارات وسلوك المديرين وكافة الظروف والخصائص المميزة لبيئة العمل ولعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الاجتماعي والمدرسي والتي لها تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين وتحديد اتجاهاتهم نحو العمل.

2-تطور مفهوم المناخ المدرسي :

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين، وقد كان كورنل cornel)) (1955) أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي عندما وصفه بأنه نتاج لإدراك الأفراد لأدوارهم وأدوار الآخرين في المدرسة، ثم قدم المتغيرات التي ينبغي بحثها في الدراسات الخاصة بالمناخ المدرسي والتي تتمثل في:

-شخصية الطلاب وارتباطها بالإنجاز الأكاديمي.

-الروح المعنوية للمعلمين بالمدرسة وارتباطها بتحصيل الطلاب.

- مدى مشاركة المعلمين في صنع القرار ورسم سياسة المدرسة.

-مدى التعاون بين المعلمين والإدارة عند معالجة المشكلات المدرسية.

وفي عام(1968) اعتبر تاجيري (Tagerey) أن مفهوم المناخ المدرسي بوجه عام يتعامل مع الصفة البيئية لمؤسسة معينة أو تنظيم معين، ويتضمن البيئة من وجهة نظرة الجوانب الأتية: الجانب الفيزيائي والمادي، والجانب الاجتماعي الخاص بوجود الافراد في المجموعة، الاجتماعي الخاص بأنماط العلاقات بين الأفراد والجماعات وفي عام(1970) عرف أونز(Owns)الجانب المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد في داخل المدرسة كما يعبر عنها الأبعاد السلوكية المدركة من قبل العاملين بالمدرسة (محمود الخولي.2001. 3-4).

3-أنواع المناخ المدرسي:

اختلف الباحثون في وضع تصنيف محدد لأنماط للمناخ المدرسي حيث إعتمد كل باحث على وجهة نظره في وضع تصنيفه الخاص وظهرت بذلك نماذج عديدة منها:

3-1 تصنيف هالبينوكروفت(croft§ halpin) :

يعد تصنيف هالبن وكروفت(croft§ halpin) من أوائل النماذج التي حاولت تحديد أنماط المناخ المدرسي، ففي عام 1962 قام الباحثين بتطوير أداة لقياس المناخ المدرسي من خلال وصف سلوك المديرين والمعلمين، وبعد تطبيق الأداة ذات الأبعاد الثمانية توصل الباحثان إلى ستة أنماط للمناخ المدرسي موضحة كالآتي:

3-1-1: المناخ المفتوح: ويقصد بالمناخ المدرسي المفتوح الذي يتمتع فيه أعضاؤه بروح معنوية عالية، حيث تسود المدرسة علاقات إنسانية اجتماعية قوية، وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين فيها والتلاميذ معا، كما أن المناخ المفتوح يتميز بتوفر الحوافز المناسبة والتدريب على العمل المستمر والاشتراك في تخطيط العمل، وتوفر الظروف المناسبة للتعليم والتعلم. (أحمد حجي. 2000. ص127).

3-1-2 مناخ الحكم الذاتي: ويقصد به المناخ الذي تسوده حرية شبه كاملة يتيحها مدير المدرسة للعاملين بها في أداء واجباتهم، ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء الأسرة المدرسية، ويتسم الأداء وإنجاز بالإنسانية وعدم التعقيد حيث يتعاون الجميع، وحيث يسود روح معنوية عالية، وإن كانت بدرجة أقل من المناخ المفتوح (أحمد حجي.2000.ص127).

3-1-3 المناخ المراقب: وهو المناخ الذي يخدم العمل أكثر مما يخدم الحاجات الاجتماعية للأفراد فهو يركز على أداء العمل وانجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين، وذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين.

3-1-4 المناخ المألوف: ويتمثل في المناخ الذي يتسم بالروح الأسرية أو العائلية، حي تكون هناك ألفة بين أعضائها، يهتم فيها بالعلاقات الاجتماعية وتلبية الحاجات الاجتماعية أكثر من العمل. (أحمد حجي.2000.ص128).

3-1-5 المناخ الوالدي: وتتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة، إذ تتركز السلطة في مدير المدرسة، مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة، وينجم عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف، كما يسود الانقسام والتخريب صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة لانخفاض الأداء واهتمام إشباع الحاجات.

3-1-6 المناخ المغلق: وهو نقيض المناخ المفتوح فالأعضاء من معلمين وعاملين لا تتاح لهم فرص لتنمية علاقاته الاجتماعية، كما أن أداء العمل وانجازه ويكون منخفضا ولا يجوز رضا العاملين. (أحمد حجي. 2000. ص129).

3-2 تصنيف لتوين وسترنجر(Litwin§ Stringer) :

اقترح ثلاثة أنماط للمناخ المدرسي وهي:

3-2-1 المناخ السلطوي: يمتاز بمركزية اتخاذ القرار وما على العاملين في المؤسسة إلا التنفيذ.

3-2-2 المناخ المتبني (الحاضن): وفيه تتكون علاقات جيدة بين العاملين داخل التنظيم بدلا من علاقات العمل الرسمية.

3-2-3 المناخ الإنجازي: وفيه تتاح الفرصة لكافة المستويات الإدارية للمشاركة في تحديد الأهداف الواجب إنجازها واتخاذ القرارات بشأنها.

3-3 تصنيف الصباغ وقواقزة والضامن:

3-2-1 المناخ التنظيمي المساند: وفيه تحل المشكلات ويتم المساواة بين الجميع ويتم التركيز على التعاون والتكافؤ لتحقيق الأهداف المرجوة.

3_2_2 المناخ المهدد: ويتم فيه التركيز على الرقابة والسيطرة وعدم المساواة بين الجميع والتأكيد على الالتزام بالعمل دون الاهتمام الكافي بالحاجات والرغبات. (أحمد محمد عوض. 2007. ص52. 53).

3-4 منهم من قال إن المناخ المدرسي يتكون من أربع بيئات مختلفة:

3-4-1 البيئة الاجتماعية: شعور كل من المعلم والطالب بمن يساعده أو يجد من يستشيره في أمور تتطلب المشورة أو يجد من يحترم رأيه.

3-4-2 الإدارة التنظيمية: شعور المعلم والطالب وجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل وكل واحد يعرف ما يقوم به من عمل.

3-4-3 الإدارة المادية: عبارة عن مبنى المدرسة وما فيه من الأجهزة والمعدات والحديقة والملاعب والمختبرات والمكتبة.

3-4-4 البيئة العامة: عبارة عن الجو العام الذي يجعل العملين فيها يشعرون بالانتماء إليها مع وجود المنافسة والمبادرة والروح المعنوية (عويسات. 2006. ص150)

من خلال ما تقدم من تصنيفات مختلفة للباحثين نلاحظ أن لكل باحث تصنيفه الخاص به لأنواع المناخ المدرسي كما أن المناخ المدرسي وأنواعه تكون مختلفة من مؤسسة لأخرى من مفتوح إلى مغلوق إلا أنها ركزت جميعها على العلاقات الإنسانية القائمة بين الأفراد في المؤسسة التربوية.

4 أبعاد المناخ المدرسي:

هناك مجموعة من الأبعاد يتشكل منها المناخ المدرسي يمكن حصرها في النقاط التالية:

4-1 البعد العلائقي: وبدو هذا البعد في تكوين علاقات إنسانية بين جميع الأطراف بداية من المدير إلى المشرف المعلمين والطلاب وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو المدرسي مبنيا على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء لذلك لابد من أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية ويتجلى هذا البعد في العلاقات التالية:

4-1-1 علاقة التلميذ بزملائه: إن عملية التفاعل الصفي وأثرها في أداء الطلاب الأكاديمي، ليست مقتصرة على التفاعل معلم طالب فقط، بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له الأثر البالغ في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصدقات المبنية على الاحترام والمودة والنمو الاجتماعي، ولقد أشارت بعض البحوث إلى أن للأقران أثرا قويا على بعضهم البعض، يتناول المجالات المعرفة والانفعالية والاجتماعية على حد السواء. (عبد المجيد نشواتي. 2003. ص262).

فالتفاعل الاجتماعي الإيجابي يتيح للتلاميذ فرص تعلم السلوكيات الاجتماعية المناسبة مثل: التعاون ومهارات التواصل ويعزز الاندماج في الجماعة وبالتالي تحقيق الذات وتشكيل الصدقات وخاصة خلال الصف الدراسي، وعليه وجب على المعلم خلق المناخ الذي يتسم بالثقة والاحترام والتعاون الحقيقي المبني على العلاقات الإيجابية بين التلاميذ والذي من خلاله تتحقق الصحة النفسية.

4-1-2 علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية: تعرف الإدارة المدرسية على أنها مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتكون من مدير المدرسة ونائبه والأساتذة الأوائل والأساتذة الرواد والموجهين الإداريين وكل فرد في هذا الجهاز يعمل في حدود إمكانياته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة.

وتتحدد علاقة التلميذ بالإدارة بأنماط القيادة فيها حيث هناك ثلاثة أنماط للإدارة لها الأثر البالغ على إنتاجية وكفاءة المدرسين وتحصيل التلاميذ:

- **الإدارة البيروقراطية(التسلطية)**: وهي الإدارة التي تقتم على الشرعية القانونية وتتصف بالروتين والرسمية في الأوامر والقاعدة الثابتة، وتركز على المؤسسة أكثر من تركيزها على الفرد. والجانب المادي قبل الجانب الإنساني.
- **الإدارة الديمقراطية(التشاورية)**: يقوم على أساس إشراك المدير للدارسين في اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة والبرنامج ويعمل مدير المدرسة الديمقراطي على تنمية إبداعات المدرسين والتلاميذ وهذا النمط مبني على احترام المدرسين والتلاميذ.
- **الإدارة التساهلية(الفوضوية)**: يقوم هذا النمط من الإدارة على أن كل فرد عالم مستقل بذاته وعنده من القدرة والذكاء ما يستطيع بهما أن يقوم بالعمل وتحمل المسؤولية وأن كل فرد مسؤول عن نفسه ولا يحدد له وقت ينجز العمل فيه لان لكل فرد له فرديته ودوافعه الشخصية وقد يستغل عدم تحديد المسؤولية في التواكل والكسل وعدم الإنتاج. (محمد جاسم محمد. 2008. ص150.151).

4-1-3 علاقة التلميذ بالمعلم: يعد المدرس قائدا خلال وظيفته التعليمية بالمدرسة والقائد الرشيد هو الذي يتفاعل مع أفراد جماعته تفاعلا إيجابيا يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتجديد طاقاتهم وتحقيق أهدافهم، وبذلك يعتبر القدوة الحسنة بالنسبة للطلاب الأمر الذي يجعل هذه العلاقة علاقة احترام وتقدير متبادل. من ثم فإن تعاطف المدرسين مع الطلاب وتفهم مشكلاتهم والمساهمة في حلها يعزز ثقة التلاميذ بهم ويجعلهم أكثر نجاحا في أداء وظيفتهم. ولذلك وجب أن تتوفر بعض الخصائص المميزة في المعلم حتى يكون قادرا على أداء مهنته وتتمثل هذه الخصائص:

- **الخصائص الجسمية**: وتتجلى هذه الخصائص في سلامة الصحة، الخلو من العاهات كالصمم أو العور، حبسة اللسان، المرض، ان يكون فياض النشاط حيوي مع تلاميذه، حسن الزي نظيفا منظما.(صالح عبد العزيز.1976. ص160).
- **الخصائص المعرفية والتربوية**: كالذكاء، الإعداد الأكاديمي والمهني، الطلاقة في التعبير عن الأفكار ووضوحها أن يكون ملما باستراتيجيات التدريس الفعالة وغيرها من الخصائص. (أحمد بن يافع عسيري،2007، ص26).
- **الخصائص الوجدانية**: وتشمل الإتزان الانفعالي وثبات الشخصية، الثقة والاحترام، العدل وعدم التمييز، محترما لدينه وتقاليده القومية.

4-1-4علاقة التلميذ بمحتوى منهج الدراسي: ويعرف المنهج الدراسي بأنه مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل سلوكهم، ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. (لخضر لكحل. كمال فرحاوي. 2009.ص111).

وتبرز علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج في الأثر الكبير الذي يتركه على شخصية الطالب من خلال الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها فهما جيدا، وعليه وجب مراعاة الأمور التالية عند بناء المنهاج الدراسي حتى تتحقق الصحة النفسية التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليما:

- ❖ مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب ومطالب النمو فيها، وأن يكون المنهج منسجما مع سيكولوجية التلاميذ.
- ❖ يجب ألا يقتصر المنهاج على الخبرات المدرسية داخل الجدران المدرسية بل ينبغي أن تتضمن المنهاج أمورا تخرج بالتلاميذ إلى البيئة.
- ❖ التركيز على المجتمع وما يسوده من ثقافة وأن تكون هناك مواد ثقافية تتحدث عن الصحة النفسية والجسمية.
- ❖ أن تكون أهداف المنهاج شاملة للجوانب الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والروحية بهدف تحقيق شخصية متكاملة لنمو الطالب.
- ❖ أن تكون المنهاج مرتبطة بمواقف الحياة الطبيعية، ومحققة للأهداف التربوية.
- ❖ وجود برامج ومقررات خاصة بالطلاب المتفوقين للوصول إلى المزيد من التفوق.
- ❖ وجود برامج خاصة بالموهوبين والاهتمام بالنشاط الإبداعي.
- ❖ إعداد برامج خاصة بضعاف العقول وفقا لنسب ذكائهم والعناية بهم من خلال إعداد برامج خاصة بهم تساعد على نمو ما لديهم من إمكانيات عقلية أو إعدادهم لمهن بسيطة. (محمود عبد الحليم المنسي وآخرون. 2003.ص35)

4-1-5 العلاقة بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة: وهي تلك العلاقة القائمة بين المدرسين وإدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، إذ أن نجاح العمل الجماعي التربوي داخل المدرسة يتوقف على درجة نجاح تلك العلاقة ومرونتها وتفاعلها ودرجة الاحترام الذي يحظى به كل فرد واحترام دوره في هذه العملية.

فالعملية التربوية عملية جماعية يشترك فيها كل أعضاء المدرسة ولكل عضو دور مميز لا يقل أهمية عن دور الأفراد الاخرين وتكمل هذه الأدوار بعضها البعض وتتساند لتحقيق أسرة واحدة. (محمد جاسم محمد. 2004.ص75).

ومن خلال ما سبق نستخلص أنه ينبغي مراعاة الشروط التي تتلاءم مع قدرات وميول التلاميذ لتساعدهم على التكيف السليم وتنمية مهاراتهم ونمو الثقة واكتسابهم قيم دينية واجتماعية.

4-2 البعد المادي: ويقصد به الظروف والشروط التي توفرها المدرسة لكافة الأفراد العاملين بها بشكل عام ولتلاميذها بشكل خاص. ومما لا شك فيه أن للبيئة المادية تأثير كبير على صحتهم ويرجع ذلك للأسباب التالي:

- **أولا:** البيئة هي واحدة من المحددات الأساسية لصحة الطفل، فإمدادات المياه الملوثة يمكن أن تؤدي إلى أمراض الإسهال. وتلوث الهواء يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التهابات الجهاز التنفسي ونوبات الربو وغيرها.
- **ثانيا:** قد يكون الأطفال أكثر عرضة للأثار الصحية الخطيرة الناجمة عن المخاطر الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية والتي من شأنها تخفيف المناعة، وتعيق النمو السريع خاصة وان الأطفال يقضون الجزء الأكبر من يومهم داخل البيئة المدرسية خلال مراحل النمو الحرجة.
- **ثالثا:** هناك بعض الأنماط السلوكية للأطفال والتي تعرضهم إلى خطر التعرض للتهديدات البيئية، وتشمل هذه الأنماط الأكل أو وضع الأصابع في الفم قبل غسل اليدين. كما أن الأطفال يفتقرون إلى خبرة الحكم على المخاطر المرتبطة بتصرفاتهم وخاصة المراهقين.

وتؤكد معايير الجودة الشاملة على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية المدرسية مرنة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية، من ثم أن تتمتع بقيمتين: قيمة دائمة تمثل الحد الأدنى الذي لا يجوز له أن يتغير مع مرور الزمن مثل أن يكون البناء مؤمنا ضد السقوط بسبب الرياح القوية والهزات الأرضية. أما القيم المؤقتة فهي تلك المرتبطة بالعملية التربوية نفسها وتطورها. فمحتوى التربية وطرائقها يتطور بشكل مستمر ليتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

ويشمل البعد المادي العناصر التالية:

4-2-1 الموقع: إن الموقع المدرسي المناسب هو الذي يتماشى مع المواصفات التالية:

- اختيار موقع بعيد عن الشوارع الرئيسية لتوفير الهدوء الازم لتركيز الطلاب وتجنب حوادث السير.
- اختيار موقع بعيد عن مسببات التلوث ومصادره الناتجة عن المصانع أو مكبات النفايات والقمامة.

- ❖ سهولة الوصول للمدرسة بمختلف وسائل المواصلات.
- ❖ سهولة الموقع من الخدمات العامة وسهولة ربطه بالبنية التحتية للمنطقة مثل شبكة الصرف الصحي والماء والكهرباء.
- ❖ وجود أرضية مناسبة لبناء المؤسسة.

4-2-2 البناء: يجب أن تكون مواصفات البناء المدرسي تبعث على الأمن والراحة للتلاميذ والطاقم التربوي وتتلخص هذه المواصفات في:

1 الحجرات الدراسية: من بين جوانب البيئة المدرسية المهمة بالنسبة للتصميم الفيزيقي للمبنى ولنوع التعليم الذي يتلقاه التلميذ حجم حجرة الدراسة. حيث يعد الحجم الأمثل لحجم الدراسة بالنسبة لعملية التعلم مشكلة قائمة في العديد من المدارس.

وقد وجد روهي (rohe) وتيوفير(Nuffer)أن زيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية أدى إلى تناقص السلوك التعاوني وزيادة العدوان. وعلى الرغم من ذلك فان زيادة حجم حجرة الدراسة لا يؤدي فقط لزيادة الكثافة ولكنه يؤدي أيضا إلى زيادة التنافس على المصادر الموجودة كالمقاعد. والمواد التعليمية، وانتباه المعلم، ومن أفضل التحليلات الحاسمة التي قدمت بخصوص أهمية حجم الفصل في المدارس الابتدائية (فرانسيس ت. مال اندرو، 2002. ص310).

كما وجب مراعاة الظروف الصحية داخل الحجرة الدراسية كالتهوية المناسبة والإضاءة، توفير مكان ملائم للسبورة ومكتب المعلم وطاولات التلاميذ مع احترام المسافة البينية للسماح بالانسيابية الكافية لحركة التلاميذ والمعلم في الفصل. كما وجب تجهيز الحجرة الدراسية بالإمكانات المختلفة لتشغيل الأجهزة والوسائل التعليمية المختلفة للتدريس. (مصطفى خليل الشرقاوي. دت. 333).

2 **الأفنية المدرسية:** يحدث الكثير من التعلم غير الرسمي للمهارات الاجتماعية واللعب البناء(المنتج)في أفنية المدارس وملاعبها، أين يقضي التلاميذ الوقت غير المخصص للدراسة والواقع انه عند تطوير المدارس يتم إغلاق الأفنية المدرسية فهي عادة تتكون من سطح خشن أو طبقة من الإسفلت محاطة بسياج دائري وبالتالي يحد من حركة التلاميذ ويشكل مصدر خطر على صحتهم، ومن هذا المنطلق وجب مراعاة الجانب الجمالي في بناء الملاعب وأفنية المدارس حيث ينبغي أن تتكون من فراغات مختلفة ومتنوعة ترتبط بممرات واضحة منظمة لتسير كل أنواع التفاعل(اللفظية

والبصرية إضافة إلى الجسمية) مع مراعاة المساحة الازمة لتتيح انسيابية حركة التلاميذ وعدم التكدس في مكان واحد.(فرانسيس ت. مال اندرو. 2002. ص311).

من خلال ما سبق نستنتج أن المباني التي تفتقر إلى الجودة والمعايير الازمة لعملية التعليم والتعلم من شأنها أن تؤثر على نتائج المدرسية للتلاميذ وتدني أداء العاملين وتسود الصراعات المختلفة.

5-عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذ ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكده روبرت(ropirt)(1977) وتتمثل هذه العوامل في:

5-1 الاحترام: ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يأن أراءهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الإيجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

5-2 الثقة: وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

5-2 فرص للمشاركة: حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإيذاء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وأراءهم في تطوير العملية التربوية.

5-3 التماسك: ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها. ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

5-3 التجديد: فالمناخ المدرسي الإيجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد، ولكي يتحقق لنمو السليم في المؤسسة التعليمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم. (سامية بن لادن. 2001. 212-213).

فمن المهم توفر مثل هذه العوامل من أجل خلق بيئة مدرسية ملائمة وأمنة تقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة أفراد المؤسسة التربوية، مما يؤثر بشكل مباشر على سلوكيات التلاميذ فالبيئة النفسية والاجتماعية الإيجابية من شأنها الخفض من المشكلات النفسية.

6-نظريات المناخ المدرسي:

6-1 نظرية النظم الاجتماعية: يسميها البعض أمثال أندرسون Anderson بنظرية المدخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات(المتمثلة في المنهاج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات والوسائل التعليمية، المواد التعليمية وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية)إلى مخرجات(والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها)، ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المخلات والمخرجات، وبناء على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات، وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

6-2 نظرية الاتجاه التبادلي(التفاعلي): وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والمعلمين، الطلاب والرفاق، وتؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه أيضا ينظر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنه تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي.

6-3 النظرية البيئية: وتجمع بين التوجهين السابقين فهي تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية والطارئة للبيئة، وتشترك مع التوجه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل (محمود سعيد الخولي. 2001. ص4-6).

7-أساليب تحسين المناخ المدرسي:

تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية

1-تعزيز بيئة امنة ومنظمة: وذلك ب:

- ❖ المحافظة على جودة المباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها.
- ❖ مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.
- ❖ استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.
- ❖ تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- ❖ زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم.
- ❖ إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.
- ❖ وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغداء وبين الفصول الدراسية، وتوفير أنشطة أكثر تنظيما خلال ساعة الغداء.

2-تسهيل التفاعل والعلاقات:

- ❖ بناء اعداديات وثانويات صغيرة من حيث المساحة.
- ❖ التقليل من عدد التلاميذ في القسم.
- ❖ توفير أنشطة المجموعات الصغيرة.
- ❖ توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.

3-تعزيز بيئة وجدانية إيجابية:

- ❖ تعزيز التعاون بدل التنافس وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- ❖ التأكد من أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة.
- ❖ توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية، والاحتياجات العاطفية للأطفال الأخرين، تدخل الأهل، التسلط والتحرش.
- ❖ زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع. (صولي.2014.ص27).

خلاصة:

للمناخ المدرسي دور فعال في عملية التعليم والتعلم على حد سواء. فإذا ما توفر المناخ المدرسي على جو يساعد على توافق التلاميذ ويحفزهم نحو حب الدراسة والمواد الدراسية وحب المعلمين القائمين على تعليمهم ويتبادلون الحب والمودة والاحترام، لسوف يساهم في التوافق الدراسي لديهم. وأن المناخ المدرسي الذي يسوده نقص في التجهيزات والمعدات الازمة، ويكره فيه المدرسون بعضهم البعض سوف يصبح بيئة تسودها الانحرافات وتقوى فيها الأزمات والمشاكل، وتنحرف بالتالي عن مسارها التربوي التعليمي.

لذا من الضروري تواجد كل من المعلمين والتلاميذ والموظفين في بيئة تتوفر فيها التكامل والتوافق ككل.

3 الفصل الثالث

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1-تعريف التوافق الدراسي

2-مظاهر التوافق الدراسي

3-أساليب التوافق الدراسي

4-أبعاد التوافق الدراسي

5-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

6-سوء التوافق الدراسي ومظاهره

7-مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تطرأ على الفرد تغيرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته وبالتالي هو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغيير وكلما كانت التغيرات سريعة، يصبح التوافق معها ضرورة من أجل استرداد الاستقرار واستمرار الحياة.

فالتوافق يكون شخصيا، أسريا، دراسيا ...هذا الأخير يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى التلميذ يتحدد ذلك تبعا للطرق التي يتبعها التلميذ للوصول إلى حالة التوازن النسبي بين متطلباته ومتطلبات البيئة الدراسية ما يضمن له الشعور بالارتياح والاقتناع داخل المؤسسة التربوية.

1-مفهوم التوافق الدراسي:

هو: المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدمه ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق. (الشربيني والفقيه واخرون. 1998. ص 62).

حسب محمود عوض: هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة. (محمود عوض. 1996. ص36).

محمد النوبي: هو عملية دينامية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض الطالب لتنبيهات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة. (النوبي. 2010. ص 29).

تعريف إجرائي:

التوافق الدراسي هو عملية نفسية وعلمية يبادر بها الطالب، إذا أنها تعكس مدى قدرته على عقد علاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة وزملاء، كذلك التلاؤم مع المواد الدراسية والمناهج التربوية والأنظمة السائدة ببذل مجهود فردي معتبر لتحقيق الغاية من الدراسة ألا وهي النجاح والتفوق.

2-مظاهر التوافق الدراسي:

أهم المظاهر التي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا هي:

الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة

العلاقة بالأساتذة: التلميذ المتوافق هو الذي يحترم أساتذته ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها

العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدة، ويسر لمقابلتهم ويهتم لمصالحهم.

تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.

ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه، ويستعيد الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

التمييز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا، الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات. (شقورة. 2002.ص 46).

نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها الطالب المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع بين الطالب وأساتذته، أو بين الطالب وزملائه، إلى جانب التوجه الإيجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد والمقررات الدراسية، هذا بتنظيم الوقت، أي تخصيص وقت للمراجعة الفعالة والبحث المكتبي والعلمي، وتخصيص وقت الترفيه والنشاطات الثقافية، لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز الطالب بمردوده الجيد.

3-أساليب التوافق الدراسي:

أساليب التوافق الدراسي ثلاثة أسلوب المواجهة البديلة، أسلوب بديل ذا قيمة إيجابية، أسلوب بديل ذا قيمة سلبية.

1 أسلوب المواجهة البديلة: في هذا الأسلوب يكون التوافق الطالب مبني على استعداد دائم ومستمر حيث يرى أن حضوره وقيامه بالواجبات واستعداده لامتحانات ضرورة فهو يشرع للإعداد والإستذكار والفهم الجيد للدروس لكي يتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

2 أسلوب بديل ذا قيمة ايجابية: في هذا الأسلوب نرى توافق الطالب يكون توافقا منطقيا أكثر منه في السابق حيث أنه في هذا الأسلوب يضع جهده الفكري وطاقته عند فشله في مادة بحيث يجمع تلك الطاقة ويضعها في مادة أخرى أو كأنه يتحول من قيم الذي يدرس فيه إلى قيم أخرى ويترك التعليم في المدرسة ويتمهن حرفة تتناسب وطاقته العلمية والجسدية.

3 أسلوب بديل ذا قيمة سلبية: في هذا الصنف ينسحب الطالب ويتراجع كليا عن المشكلة ويتهرب من الواقع الدراسي بحيث يعيشه في عالم من الوهم والخيال بعيد عن الواقع أنه أسلوب سلبي في التوافق وقد ينتهي به إلى المرض العقلي بحيث أن الطالب في هذا الأسلوب يعتمد على أساليب غير شرعية كالغش في الامتحانات أو يتظاهر بالأمراض أو يتلاعب في كشف النقاط وغيرها. (المليجي.1971. ص 387.391).

نستنتج أنه تتعدد أساليب التوافق الدراسي حسب تعدد شخصيات التلاميذ.

4-أبعاد التوافق الدراسي:

1 البعد العقلي: ويتضمن التوافق مع الدراسة، والنظام، والمواد، والمنهاج.

فحسب الباحثة صباح باتر 1982 " التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى إعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه وإختيار الخطط الدراسية الملائمة له. (باتر. 1982. ص 66).

2 البعد الاجتماعي: التوافق الدراسي مع الأساتذة والزملاء حسب الباحث أركوف " التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها اقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء. (محمد الزهراني. 2005. ص 50).

نستنتج أن البعد العقلي يتضمن توافق الطالب مع كل ماله علاقة بالجانب الدراسي، من مواد دراسية ومقررات ومناهج وأنظمة سائدة. أما البعد الاجتماعي فإنه يتضمن العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطد بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء.... الخ.

5-العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

التوافق الدراسي لا يتحقق إلا بتوفر جملة من العناصر وهي كالتالي:

1. تهيئة الفرص الازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن إذا أن مبدأ التكافؤي الفرص يراد به أن يتاح لكل مواطن فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله؛
2. الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والاقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها؛
3. الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية؛
4. التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التوافق وتحسين المستوى اضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من أجل الأخرين وهذه العوامل تكون المدرسة قد وفرت ما يحقق التوافق الدراسي للتلاميذ. (زيدان. 1985. ص 19).
5. الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما إرتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في التوافق الطالب وانجازه التعليمي والعكس صحيح؛
6. إثارة الدوافع للتعلم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على إمكانيات مع الموازنة بين المقررات والقدرات؛

7. بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول الى التسابق في تحصيل المعلومة والإستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز؛
8. تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية. (محمد الزهراني. 2005. ص52).

نستنتج في الأخير أنه تتلخص جملة العوامل التي تساعد الطالب على تحقيق توافقه الدراسي في ثلاث نقاط أساسية أولهما متعلقة بالطالب أن يكون متوافقا نفسيا ثانيها متعلقة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ثالثها متعلقة بالمؤسسة التعليمية.

6-سوء التوافق الدراسي ومظاهره:

يظهر سوء التوافق الدراسي عند الفرد عندما لا يستطيع أن يتكيف مع الجماعة والمجتمع القائم فيه فيحدث عجز ونفور وانطواء وبالتالي يؤدي إلى السقوط في دوامة من الوسواس والتوترات النفسية اذ يقول " محمد السيد " «إن التكيف السيئ هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه وحاجاته بطريقة ترضيه وترضي الأخرين». (محمد السيد. د س. ص 15).

عدم الانتباه : يتضح هذا العنصر في عدم القدرة على التوزيع الفعالية النفسية في الزمان والمكان إذ أن التلميذ الذي ضعف في الانتباه قد تواجهه عدة عراقيل بحيث لا يستطيع التصدي لها أو تجاوزها لهذا نجد أن المتعلمين يعانون من قلة الانتباه في القسم والذي بدوره يؤدي إلى الفشل الدراسي والسبب الرئيسي الذي له تأثير كبير هو الجو الأسري فإذا كان هذا الأخير مضطرب يسوده الخوف والهواجس والمشاكل فالتلميذ قد يذهب إلى المدرسة ويبقى تفكيره وتركيزه في البيت .فكيف تنتظر من التلميذ الدور الإيجابي في القسم وأن ينتبه وحل تفكيره منصب في المشاكل الأساسية .

عدم القيام بالواجبات: تعد الفروض أو الواجبات أو الأعمال المنزلية عمل تربوي مهم في نفس الوقت لكن التلاميذ المراهقين لا يجدون في أنفسهم قيمة لها وذلك لغياب الفهم الصحيح لقيمتها العلمية ولهذا يقول مصطفى زيدان " ان الواجبات المنزلية في نظر التلميذ هي مجرد فروض فرضت عليه وجب القيام بها هذا ما يجعله يحس انها تحد من حريته الشيء الذي يدفعه دائما الى إيجاد ميكانيزمات للهروب والتخلص منها. (مصطفى زيدان. د س. ص 526).

عدم المشاركة في القسم الدراسي: تظهر هذه الظاهرة في انزواء الفرد بفكره وعدم انسجامه مع المعلم في النشاطات التي تحدث داخل القسم وهذا راجع إلى احساس التلميذ المراهق بالنقص والشعور بالضعف وذلك

لمشاكل نفسية أو جسمية تجعله غير قادر على المشاركة الجماعية بحيث أنه يتهرب من المواقف الجديدة ويهتم بنفسه ويتميز بالخجل المفرط والصمت القائم ويكتفي بالملاحظة والاستماع لا غير.

الانطواء والانعزال: هو الابتعاد عن الغير وذلك لعدة أسباب وهي مظهر من مظاهر نقص النمو الاجتماعي التي تتجلى في ابتعاد الفرد عن الغير بحيث يتجنب الاختلاط بالناس وإذا انتقلنا الى المحيط المدرسي فإنها تعد مشكلة عويصة وهي دليل على وجود نقص وضعف في شخصية التلميذ إذ لا يستطيع أن يقاوم المواقف المدرسية بل الحل الذي يراه مناسب هو الانطواء والهرب منها وتعتبر هذه الظاهرة أخطر أنواع سوء التوافق الدراسي ولهذا يقول مصطفى زيدان "أن المراهق المنطوي هو الذي بدلا من أن يستجيب للفشل وبالعدوان يستجيب بالفشل والانسحاب بسبب الحساسية الشديدة التي تمنعه من النشاط الدراسي حتى لا يعاني من مرارة الفشل والسخرية فضلا عن تأنيب الضمير. (مصطفى زيدان. 1981. ص 155).

ضعف الثقة بالنفس : أن شخصية التلميذ المراهق تنموا في المراحل الأولى من حياته فقد تكون سوية عندما تنموا في جو أسري سليم فهذا الأخير يساعده على اكتساب الصفات سليمة والحسنة التي تكتسبه بدورها توافق نفسيا و اجتماعيا وانفعاليا وعاطفيا سليما أما اذا حدث العكس بمعنى أن الجو الأسري كان مضطرب وغير عادي فإن شخصية التلميذ مضطربة وغير سوية كما يقول عبد العزيز القوصي " ينجم للتلميذ عن ذلك اضطراب في السلوك والخجل المفرط وعدم مواجهة الغير والخوف وكثرة التوترات النفسية كل هذه الأعراض تؤدي إلى الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس. (القوصي. 1975. ص 27).

القلق: القلق هو الشعور ينتاب التلميذ المراهق عند عدم التوافق وبالتالي ينشأ لديه حالة من التوتر الكامل وقد تظهر نتائج هذا القلق في تعاملاته مع الوسط المدرسي خاصة الحركات الإرادية وحالاته النفسية المحيطة كما يقوم " حسين المنسي " «إن الشخص الذي يعاني من القلق تزداد نبضات قلبه وإفرازات الغدة الكظرية كما تزداد نسبة السكر في الدم وقد يصاب الشخص بالأمراض السيكوسوماتية (نفسية جسمية) التي تسببها الجراثيم والقلق عند المراهق في الفصل الدراسي ويكون خاصة في امتحانات وهذا ما يجعله غير قادر على التركيز إلى جانب النشاطات الدراسية ». (المنسي. 1998.ص36).

نستنتج أن للتوافق الدراسي أسباب ومظاهر عدة تحول على اجتياز التلميذ للامتحان في أحسن ظروفه.

7-مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن أن تعترض الطالب العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد منها:

الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

التذبذب في المعاملة الوالدية: فالدلال الزائد والإسراف في الرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية

- ❖ عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء التكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.
- ❖ التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.
- ❖ ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة مما يؤكد فيه طالب يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق. (صلاح الدين العمرية.2005. ص198).

من خلال ما سبق نستنتج الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم الطالب وتوافقه دراسيا فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على موضبته ويؤخره دراسيا لعدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسية إلى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع وعدم التطابق ما بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه إليها. كما هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكيات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقه الدراسي.

خلاصة:

حسب ما توصلنا له في هذا الفصل فإن التوافق الدراسي يعد الركيزة الأساسية لانطلاق الإنسان نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى تربية النشأ ومعرفة قدراتهم فتطرقنا في البداية إلى مفهوم التوافق الدراسي، ثم قمنا بذكر مظاهر وكيف يمكن أن نتطرق أن الطفل المتمدرس متوافق مع حياته ثم ذكرنا مظاهر سوء التوافق الدراسي التي تظهر على الطفل حين يجد صعوبة في التأقلم مع محيطه الدراسي.

وتطرقنا إلى نتائج سوء التوافق الدراسي التي تؤثر سلبا على المراهق ومساره الدراسي وذكرنا في الاخير أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم التوافق الدراسي، لذا يجب إيجاد حلول تمكننا من القضاء على هذه الأسباب التي تهدد مستقبل الطفل من خلال إبعاده على المسار الدراسي.

4 الفصل الرابع

الفصل الرابع: التعليم الثانوي

تمهيد

1-مفهوم التعليم الثانوي ومؤسسة التعليم الثانوي

2-مراحل التعليم الثانوي

3-أهداف التعليم الثانوي

4-أهمية التعليم الثانوي

5-مميزات التعليم الثانوي

6-الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، وتحتل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي التعليمي وذلك لما لها من أثار في إعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم كما تمثل مرحلة متميزة إلا هي المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من فترات حياتهم وفي نفس الوقت المطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

1-التعليم الثانوي ومؤسسة التعليم الثانوي:

1-1التعليم الثانوي:

1-1 هي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلك التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن، إذ تقدم لطلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على إختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم (دحماني، راجع.2014. ص32).

2-1 هي حسب المادة 53 يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الذي يلي التعليم الأساسي (بوبكر بن يزيد.2008. ص37).

3-1 هي حسب هيئة اليونيسكو المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18. (فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي.2004. 110).

4-1 كما يعرف أيضا بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب.

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18. وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطالب وإعداده لمواجهة الحياة العملية. وإكمال دراسته الجامعية العالية وذلك وفق قدرات وحسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به. (سماح رافع محمد. 1976. ص33).

2-مفهوم مؤسسة التعليم الثانوي:

2-1 المسماة في الجزائر باسم الثانوية lyceeأنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا. (محمد بن حمودة. 2006. ص196).

2-2 وتعرف الثانوية أيضا بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتختص بالتربية والتعليم، وهي خاضعة لأحكام المتعلقة بتنظيمها وسيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية. (اوكسل فضة. 2015. ص16).

2-التطور التاريخي ومراحل التعليم الثانوي:

مر التعليم الثانوي بالجزائر على عدة مراحل تميزت بتباين الاختلاف فيها وهي كالاتي:

المرحلة الأولى 1962-1970: تعتبر هذه الفترة البداية الأولى بعد الاستقلال فرغم الاهتمام الشديد بالتعليم إلى إن الإصلاح لم يكن شاملا فاكتفوا بإدخال اللغة العربية وتعريب المواد خاصة ذات الطابع الثقافي (تاريخ، جغرافيا، تربية مدنية، وأخلاقية ودينية وفلسفية). واعتمدت ثلاث أنماط للتعليم آنذاك وهي:

- ❖ التعليم الثانوي العام.
- ❖ التعليم الصناعي والتجاري.
- ❖ التعليم التقني.

المرحلة الثانية 1970-1980: شهد التعليم التقني تغييرات هامة في هذه الفترة حيث أبقى على تحضير بكالوريا تقني رياضي وتقني اقتصادي، وكذلك بكالوريا تقني تابع للشعب الصناعية (بوفلجة غياث. دط. 1992).

كما شهدت هذه المرحلة ظهور أمرية 76 المؤرخة في 16 أفريل 1976 تحت أمر الرقمية رقم 35-75 التي جاءت فيها قرارات تقسم التعليم الثانوي كالآتي:

-حسب المادة 34 يشمل التعليم الثانوي على ما يلي:

1-التعليم الثانوي العام.

2-التعليم الثانوي المتخصص.

3-التعليم الثانوي التقني المهني.

- ❖ حسب المادة 35 هدف التعليم الثانوي العام هو إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
- ❖ حسب المادة 36 إن أهداف التعليم الثانوي للمتخصصين هو علاوة عن الأهداف المتبقية في التعليم العام، تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوقا ملحوظا.
- ❖ حسب المادة 37 إ، هدف التعليم الثانوي التقني والمهني هو إعداد الشاب للعمل في قطاعات الإنتاج ويقوم بتكوين تقنيين وعمال مؤهلين ويهيئ أيضا للطلبة للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وينظم التعليم الثانوي

التقني والمهني بالاتصال الوثيق بالمؤسسات العمومية ومنظمات العمال. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية.1976. ص21-25).

المرحلة الثالثة 1980-1989: اقتصرت الإصلاحات في هذه المرحلة على التحولات التالية في التعليم الثانوي العام وهي:

1-إدراج التربية التكنولوجية سنة 1984-1985 وتم التخلي عنها في 1989-1990.

2-فتح شعبة العلوم الإسلامية وكذلك شعب أخرى.

3-تعليم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب.

أما فيما يخص التعليم التقني فقد تم تطبيقه مع التكوين في الثانويات التقنية.

المرحلة الرابعة 1990 إلى يومنا هذا: إعادة صياغة برامج السنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية 1990-1991 ثم تلتها تعديلات للسنوات الثانية والثالثة، وفي سنة 1991-1992 ثم 1992-1993 تم تنصيب الجذع المشترك للسنة الأولى ثانوي (أدب، علوم، تكنولوجيا) لتتفرع إلى شعب مختلفة إبتداء من السنة الثانية ثانوي (بوفلجة غياث.1992.ص58).

3-أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر، ومن بين الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي:

- تنمية القدرة على الملاحظة والاستدلال والتحليل والتركيب.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محدودة.
- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل.
- إعداد الطالب ثقافيا وعمليا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.

- مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي لناشئين في كل مرحلة. ومساعدة الفرد على النمو السوي روحيا، وعقليا، وعاطفيا، واجتماعيا. (سماح رافع محمد.1976. ص77).

ويلخص "بياتريس دوبون" في كتابه "هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث"؟

- تمكين الطلبة من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
- تعزيز شخصية الطلا وقدراتهم البدنية والفكرية والمعنوية.
- تنمية الروح الإبداعية والمهارات العلمية.
- تحقيق الذات.
- العلاقات الإنسانية.
- المسؤولية المدنية. (عبد اللطيف فرج. 2007. ص77).

4-أهمية التعليم الثانوي:

إن التعليم الثانوي يعد أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد أي أنه يغطي مرحلة المراهقة ألا وهي بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة ومن هنا يمكننا تحديد أهمية التعليم الثانوي فيما يلي:

-بما أن سنوات التعليم الثانوي تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من متغيرات أساسية وما يتبع تلك المتغيرات من متطلبات أساسية لكل ناحية من النواحي التي تكون شخصية الفرد وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات.

-كثيرا ما تنبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع وهذا تكون الكثير من مشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث ومما يحيط به من أزمات وما يطرأ عليه من تغيرات. (دحماني وراجع. 2014.ص35).

5-مميزات التعليم الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب مع متطلبات العمل وذلك عند وضع مناهج والاهتمام بالحياة العملية للمراهقين من خلال:

- أصغر عدد من المدارس.
- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي والاجتماعي.
- تكلفة أعلى لتعليم الطالب. (رمضان سالم النجار. 2009. ص23-24).

ومن خلال هذا يمكن القول إن مرحلة التعليم الثانوي تتميز عن غيرها من المراحل التعليمية الاخرى كون ان طلبة التعليم الثانوي مقبلين على شهادة البكالوريا وبالتالي الالتحاق بالجامعة مما يجعل الثانويات تكون متميزة من خلال الهياكل والوسائل التعليمية.... الخ.

6-الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي:

لا تخلو خطوة إصلاح من إيجابيات إذ أن مسمى الإصلاح معناه البحث عن كل ما هو صالح وتستحسنه المدرسة الجزائرية بالمفهوم الخاص، أو المنظومة التربوية الجزائرية بالمفهوم العام.

6-1أهم إيجابيات الإصلاح التربوي في الجزائر:

-إعطاء فرص لإعادة للمتعلمين الراسبين حتى وصول سن 16، بل يحق له الإعادة في كل سنة حتى وإن جاوز السن السابق. وهذا يعني إعطاء المتعلم مزيدا من الحظ في استكمال مشواره الدراسي.

-بغية القضاء على بعض الجرائم المنتشرة بين الشباب، وذلك بحشر المتعلم بوتقة المؤسسة حتى يكون بعيدا عن تلك الجرائم في خارج محيطه.

-تكثيف البرامج الدراسية بغية إفادة التلميذ بكم هائل من المعلومات، حتى إذا أدرك مرحلة الشباب يجد نفسه ملما بكثير من العلوم والمعارف.

-فتح مؤسسات وهيئات تعليمية لاستقبال المتعلمين على مختلف أطوارهم، لاستقطاب أكبر عدد من شرائح المتعلمين (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

-توفير مناصب الشغل تزامنا مع زيادة فتح المؤسسات التعليمية (مناصب المعلمين، الأساتذة، الإداريين، والعمال).

-إدخال مناهج تدريس حديثة، مثلا منهجية التدريس (المقاربة بالكفاءات).

6-2 مكامن الضعف في الإصلاحات التربوية:

-إرتفاع نسبة النجاح في البكالوريا من غير مؤهل علمي.

-كثافة البرامج الدراسية.

-كثافة الحجم الساعي الدراسي (من 8 صباحا إلى 5 مساءا).

-إعتماد المقاربة بالكفاءات التي تصلح لبعض التلاميذ دون غالبيتهم.

-التشخيص الجزئي الميداني لاحتياجات المؤسسات التربوية نتج عنه العلاج الناقص.

-الاكتظاظ في الأقسام مع تعدد الأقسام المسندة لكل أستاذ.

-غلق المتاقن التي كانت تخرج عددا هاما من شرائح المتعلمين الذين يجدون ضالتهم وبغيتهم في الجامعات، بل يساعدهم التخصص الذي يختارونه ويتمون مشوارهم من الثانوي إلى الجامعي. (اوكسل فضة. 2015.ص11-10).

خلاصة:

بناءا على ما تم تقديمه يتزايد الاهتمام يوما بعد يوم بالتعليم الثانوي وذلك من خلال إصلاح هياكله وتجديد برامجه وأساليبه. ولعل هذا الاهتمام المتزايد يأتي من موقع التعليم الثانوي في مراحل التعليم ككل فهي المرحلة التي تمثل مخرجات ومدخلات التعليم العالي.

5 الفصل الخامس

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-المنهج المستخدم في الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-حدود الدراسة

6-أدوات الدراسة

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

لا شك أن أي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية وقيمة نتائجه من خلال الإجراءات المنهجية التي اتخذت في سبيل اختبار فرضية الدراسة والتأكد من تحققها أو عدم تحققها، وبذلك تحقق أهدافها وفي هذا الفصل سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعريفها: تمثل مرحلة جد هامة تسبق الدراسة الأساسية أو الميدانية لأي بحث وهذه الخطوة لابد من إجرائها إذ تعتبر بوابة الدراسات الأساسية ومفتاح هذه الدراسة، وتهدف هذه المرحلة إلى اختبار أو تجريب الأداة التي يستخدمها الباحث في عمله ومدى صلاحية هذه الأداة وصدقها وثباتها ودقتها ويعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث. (العمار. 2015. ص95).

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

والهدف من قيامنا بالدراسة الاستطلاعية هو الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي والتأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.

- ❖ حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث
- ❖ التأكد من وجود ظاهرتي المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- ❖ التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته وإعادة صياغة ما لم يكن واضح.

1-2 مراحلها:

المرحلة الأولى: بعد أن قمنا بتحديد مكان إجراء الدراسة قمنا بالتنقل إلى المؤسسة في شكل زيارات للمسؤولين للتعرف عن عدد التلاميذ وعليه تم إجراء مقابلات شفوية مع بعض المسؤولين في ثانوية "العربي عباسي" وبالضبط مع "المدير" حيث قدما لنا إحصاءات عن حجم التلاميذ، كما تم جمع الجانب التاريخي لمكان الدراسة واستفدنا بكل هذه المعلومات في وصف ميدان ومجتمع الدراسة وفي اختبار عينة الدراسة.

المرحلة الثانية: نظرا لوجود مقياسين للمناخ المدرسي والتوافق الدراسي لم يتسنى لنا القيام بتطبيقهم على عينة الدراسة.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازه للدراسة وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة

الأولى ثانوي، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحديد الوضع الحالي كما يوجد بالواقع ولملائمته لخصائص بحثنا.

حيث أن المنهج الوصفي يعد من أكثر المناهج استعمالا حيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها. بمعنى أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا لذلك يعرف المنهج الوصفي أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة. (الراشدي. 2000.ص69).

تعريف (بست): إن البحوث الوصفية هي البحوث التي تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والممارسات الشائعة، والمعتقدات، ووجهات النظر، والقيم والاتجاهات عند الناس، والعمليات الجارية، والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد، والتيارات والاتجاهات الآخذة في النمو والظروف، ويهتم البحث الوصفي أحيانا بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الاحداث السابقة والتي تكون قد أثرت في تلك الاحداث والظروف الراهنة. (د.عبد العال النعيمي. 2015.ص213).

3-مجتمع الدراسة:

ويقصد بالمجتمع جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما،

المجتمع الاحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره. (عبد العال النعيمي.2015.ص77).

كانت هذه الدراسة ستجرى على تلاميذ وتلميذات السنة الأولى من التعليم الثانوي بثانوية العربي عباسي "سيدي مبارك" بكل من التخصصات التالية (آداب وفلسفة، علوم تجريبية، تسير واقتصاد) ولقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (179) تلميذ وتلميذة.

جدول رقم(1): يمثل أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	18	%50
علوم طبيعية	12	%50
المجموع	30	100%

4-عينة الدراسة:

عينة البحث هي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث. (سهيل رزق دياب. 2003. ص89).

العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة. فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة. (أبو علام.2006.ص152)

ونوع العينة في بحثنا هذا عينة عشوائية بسيطة.

عينة الدراسة الأساسية التي تمثلت في (114) تلميذ وتلميذة تم اختيار العينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا وبتوفر مختلف خصائص المجتمع وبناء على ذلك تم اختيار حجم العينة على النحو التالي:

معادلة روبيرت ماسون:

$$n = \frac{N}{\{(S^2 X (N-1)\% pq\}+1}$$

$$n = \frac{156}{\{0.0006 (155)\% 0.25\}+1}$$

N=(0.093% 0.25)+1

=(0.372)+1

=166 = 113.86=114

1.37

5-الإطار الزماني والمكاني للدراسي:

لم يتم تطبيق الدراسة وذلك بسبب جائحة كورنا.

6-أدوات الدراسة والخصائص السيكو مترية:

ركزت الباحثة على تقنيات وأدوات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار التقنية والوسيلة المعتمدة عليها يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول له، وبما أننا بصدد معرفة العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي وتماشيا طبيعة الموضوع ولغرض اختبار الفرضيات تم اختيار مقياس واستبيان أحدهما لقياس المناخ المدرسي والثاني لقياس التوافق الدراسي.

6-1-استبيان المناخ المدرسي:

اعتمدت الباحثة على استبيان المناخ المدرسي لصولي إيمان وذلك من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس السابقة منها: مقياس المناخ المدرسي من إعداد عبد الله بن طه الصافي(2001). مقياس المناخ المدرسي من إعداد محمود سعيد إبراهيم الخولي(2011). حيث يتكون من 60 بندا (ملحق01).

فيما يخص سلم تصحيح أعطيت الدرجات من (1) إلى (4) وفق طريقة "ليكرت" كما هو موضح:

جدول رقم (2) سلم تصحيح

الاختبار	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
الدرجة	04	03	02	01

6-1-1 الخصائص السيكو مترية:

6-1-1-1 صدق استبيان المناخ المدرسي:

تعريف الصدق: هو درجة دقة المقياس في تحديد ما وضع لقياسه وهو أهم خاصية من خواص القياس. (السيد أبو هاشم، 2006، ص17).

صدق المحكمين:

من اجل التأكد من صدق الأداة ومدى صلاحيتها للإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا الحالية، اعتمدت الباحثة صولي ايمان على عرض استبيان المناخ المدرسي في صورته الاولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين. جامعة قاصدي مرباح ورقلة (2014/2013).

جدول رقم(3) قائمة الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم

الأساتذة المحكمين	التخصص
الأستاذ محجر ياسين	علم النفس العمل والتنظيم
الأستاذ مزياني الوناس	علم النفس العمل والتنظيم
الأستاذ الشايب محمد الساسي	علم النفس التربوي
الأستاذة بن زعموش نادية	علم النفس التربوي
الأستاذ لبوز عبد الله	علم النفس التربوي

وكانت نتائج التحكيم التي اتفق عليها أغلب الأساتذة المحكمين كما يلي:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات التي احتواها المقياس وتبسيط العبارات المركبة.
- تعديل البدائل.
- حذف بعض العبارات التي لا تقيس بشكل مباشر متغير المناخ المدرسي.
- إضافة بعض العبارات السلبية للمقياس

استفادة مما ذكر وعملا بالتوجيهات التي قدمها الأساتذة المحكمون تم بناء الأداة في صورتها النهائية بحيث تكونت من 53عبارة (ملحق 2).

6-1-1-2 ثبات استبيان المناخ المدرسي:

يعني الثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة.

ومن أجل التأكد من ثبات استبيان المناخ المدرسي اعتمدت الباحثة صولي ايمان على:

حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت القيمة المتحصل عليها (0.86) مما يدل على ان الأداة تتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

6-2 مقياس التوافق الدراسي:

حيث اعتمدت الباحثة على مقياس التوافق الدراسي أحمد لزيادي 1964 تعديل وتقنين أولاد شايب مروة وحمومو هاجر ب متوسطة بودهان عبد الله قالمة حيث يتضمن 43 عبارة مقسمة بحسب الأبعاد التالية:

- العلاقة بالزملاء
- العلاقة بالأساتذة
- التوافق مع المنهاج
- الاتجاه نحو المدرسة

حيث يتم الإجابة عن فقرات المقياس بوضع علامة (√) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة له بأحد البدائل

جدول رقم (4) سلم تصحيح

الاختيار	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	0	1	2	3	4

وتعطي كل الاستجابات قيما عددية ونحصل على درجات المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس وقد تم تقسيم المقياس إلى بنود سلبية وأخرى إيجابية.

الجدول: (5) أرقام البنود السلبية والايجابية لمقياس التوافق الدراسي

البنود	أرقام بنود المقياس	المجموع
البنود الإيجابية	1، 4، 5، 6، 11، 12، 14، 15، 17، 19، 20، 21، 22، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 40، 41، 42، 43.	24
البنود السلبية	7، 3، 8، 9، 10، 13، 16، 18، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 39.	19

6-2-1الخصائص السيكو مترية:

6-2-1-1صدق مقياس التوافق الدراسي:

صدق المحكمين: لاستخراج صدق المحكمين لمقياس التوافق الدراسي قامت الباحثة بعرض المقياس على 09 محكمين مختصين في علم النفس الذين تم الاستعانة بهم وطلب منهم إيداع أراءهم وقد تم الاتفاق على صلاحية 43 فقرة لمقياس التوافق الدراسي (الملحق 3) من بين 45 فقرة (الملحق 4).

جدول رقم (6) يوضح قائمة المحكمين.

الاسم	الجامعة	الوظيفة
أمينة بوبعاية	جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	ماجيستير إرشاد وتوجيه، سنة 3 دكتوراه علم النفس
عباس سمير	جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	أستاذ محاضر
معوش عبد الحميد	جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	دكتور محاضر
بن أخروف أمينة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	ماجيستير تربية خاصة
بن مرابطة أحمد	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	ماجستير ارشاد وتوجيه

6-2-1-2 ثبات مقياس التوافق الدراسي:

لحساب ثبات مقياس التوافق الدراسي طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 30 متمدرس (جدول 1) حيث أنه تم تحديد العينة إلا أنه لم يطبق الاختبار بسبب جائحة كورونا، وبالاعتماد على الباحثة أولاد شايب مروة وبتطبيق برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ثم تم تفريغ البيانات فيه مما يسمح بحساب ألفا كرو نباخ حيث كانت قيمة الثبات تقدر ب(0.85). وتشير هذه النتيجة بأن المقياس يشير بدرجة عالية من الثبات.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لو سمحت لنا الظروف سيتم معالجة البيانات التي سأجمعها بالحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية المستخدمة التي تعتبر هي إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحثنا.

الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- معامل الإرتباط بيرسون (R)

6 الفصل السادس

الفصل السادس: إعطاء تصور على نتائج الدراسة

تمهيد

1- تصور على كيفية معالجة الفرضية الأولى

2- تصور على كيفية معالجة الفرضية الثانية

3- تصور على كيفية معالجة الفرضية الثالثة

4-تصور على كيفية معالجة الفرضية الرابعة

5-تصور على كيفية معالجة الفرضية الخامسة

تمهيد:

يعتبر الإحصاء من اهم الوسائل الحديثة اللازمة للبحث العلمي في ميادينه المختلفة، ومن الأهمية أن يعرف الباحث بنفسه طريقة معالجة البيانات التي جمعها بحيث يمكنه استخلاص مؤشرات ودلائل تفييده في تأييد صحة فرضياته او دحضها واستخراج النتائج بغرض اتخاذ القرارات.

1-تصور على كيفية معالجة عرض الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

يتم معالجة الفرضية عن طريق معاملات الارتباط حيث أنه يستعمل لحساب معاملات الارتباط المختلفة بين متغيرين او اكثر ويستعمل عندما نتعامل مع فرضيات علائقية مهما كانت نوع بياناتها من اجل معرفة العلاقة وتحديد طبيعة العلاقة (طردية، عكسية) ودرجة قوة العلاقة (تامة، قوية جدا ضعيفة جدا) علما ان معامل الارتباط محصورة بين (1+ 1-) بحيث أنه عندما يتراوح المعامل بين 1+ (ارتباط تام موجب) وصفر (عدم وجود أية علاقة) 1-(حالة الارتباط التام سالب).

وتم اختيار معامل الارتباط بيرسون(pearson) الخاص بالبيانات الكمية أي الرقمية.

حيث تكون العلاقة الخطية قوية بين متغيرين، إذا كان معامل الارتباط قريبا من 1+، أما إذا كان معامل الارتباط يساوي صفرا(r=0) فإن العلاقة الخطية تنفى بين المتغيرين، أما القيم الأخرى التي تقع بين 1+،-1.

وقصد التحقق من الفرضية التي تنص:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وقصد التحقق من هذه الفرضية يتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) ثم إستخراج القيمة المجدولة والتي يجب حساب قبل الدرجة الحرية df=n_2

وبالرجوع إلى جدول اختبار R الاحصائي عند درجة حرية... ومستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مع الاخذ بالاعتبار أنها فرضية عديمة الاتجاه نجد قيمة R المجدولة ....

القرار الاحصائي: بما أن قيمة R المحسوبة= .... أصغر من القيمة المجدولة فانه توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

والعكس صحيح إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة.

وتوقع النتائج بالنسبة للفرضية لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

أنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي استنادا إلى الدراسة التي قدمها الطالب باشرة كمال معهد علم النفس والعلوم التربية والارطفونيا جامعة وهران بعنوان "المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للمراهق" سنة (2012/2011). حيث بلغت العينة (278) تلميذ وتلميذة وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 19.

تم التوصل أن الفرضية الأولى التي تنص ما نوع العلاقة بين المناخ المدرسي والتوافق العام توصلت بوجود ارتباط دال احصائيا بين المناخ المدرسي والتوافق العام.

2. تصور على كيفية معالجة عرض الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء.

وقصد التحقق من هذه الفرضية يتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) ثم استخراج القيمة المجدولة والتي يجب حساب قبل الدرجة الحرية df=n_2

وبالرجوع إلى جدول اختبار R الاحصائي عند درجة حرية... ومستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مع الاخذ بالاعتبار أنها فرضية عديمة الاتجاه نجد قيمة R المجدولة ....

القرار الاحصائي: بما أن قيمة R المحسوبة= .... أصغر من القيمة المجدولة فانه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

والعكس صحيح إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة.

3. تصور على كيفية معالجة عرض الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المنهاج.

وقصد التحقق من هذه الفرضية يتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) ثم استخراج القيمة المجدولة والتي يجب حساب قبل الدرجة الحرية df=n_2

وبالرجوع إلى جدول اختبار R الاحصائي عند درجة حرية... ومستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مع الاخذ بالاعتبار أنها فرضية عديمة الاتجاه نجد قيمة R المجدولة ....

القرار الاحصائي: بما أن قيمة R المحسوبة= .... أصغر من القيمة المجدولة فانه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المنهاج وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

والعكس صحيح إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة.

4. تصور على كيفية معالجة عرض الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة.

وقصد التحقق من هذه الفرضية يتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) ثم استخراج القيمة المجدولة والتي يجب حساب قبل الدرجة الحرية df=n_2

وبالرجوع إلى جدول اختبار R الاحصائي عند درجة حرية... ومستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مع الاخذ بالاعتبار أنها فرضية عديمة الاتجاه نجد قيمة R المجدولة ....

القرار الاحصائي: بما أن قيمة R المحسوبة= .... أصغر من القيمة المجدولة فانه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

والعكس صحيح إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة.

5. تصور على كيفية معالجة عرض الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة.

وقصد التحقق من هذه الفرضية يتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) ثم استخراج القيمة المجدولة والتي يجب حساب قبل الدرجة الحرية df=n_2

وبالرجوع إلى جدول اختبار R الاحصائي عند درجة حرية... ومستوى دلالة 0.01 أو 0.05 مع الاخذ بالاعتبار أنها فرضية عديمة الاتجاه نجد قيمة R المجدولة ....

القرار الاحصائي: بما أن قيمة R المحسوبة= .... أصغر من القيمة المجدولة فانه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري.

والعكس صحيح إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة.

وتوقع النتائج بالنسبة للفرضية لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة.

أنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي التوافق مع الأساتذة استنادا إلى الدراسة التي قدمتها الطالبة بلقاسمي منصورية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم بعنوان "المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي" سنة (2016/2015). حيث بلغت العينة (90) أستاذا وبعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها.

تم التوصل أن الفرضية الأولى التي تنص هل توجد علاقة بين المناخ المدرسي ومستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي أنه لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي ومستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر موضوع المناخ المدرسي والتوافق الدراسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس المدرسي وتزداد أهمية هذا الموضوع بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي.

وخلاصة القول وبعد استعراض ما تقدم نستطيع أن نستنتج أن للمدرسة أهمية بالغة في حياة التلاميذ، وأن مناخها الذي يعتبر الجو الذي يسودها كمؤسسة تربوية تعليمية والذي هو نسيج من خلال شبكة العلاقات والتفاعلات الدائرة من أعضاءها، أساتذة وطلاب وإدارة ومنهج ومواد دراسية تترك أثرا على العملية التعليمية والتربوية.

بغض النظر على النتائج المتحصل عليها تبقى متغيرات هذا البحث (المناخ المدرسي والتوافق الدراسي) جديرة بالدراسة وتستدعي الاهتمام والتعمق نظرا لأهميتها وتأثيرها في شخصية التلميذ والتي يمكن على أساسها التطرق إلى دراسات أخرى بمتغيرات أخرى كعلاقة المناخ المدرسي بالتحصيل الدراسي أو علاقته التوافق الدراسي بالتوافق النفسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد إسماعيل حجي. (2000). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. مصر: (دط). دار الفكر العربي.
2. أحمد محمد عوض(2007). بني أحمد الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس(ط1). الأردن: دار الجامد للنشر والتوزيع.
3. احمد يافع بن احمد شوهان عيسري.(2007).دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. رسالة ماجيستر منشورة. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
4. أوكسل فضة. (2015) مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية. جامعة أم البواقي.
5. أولاد شايب مروة. (2017). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق بالمرحلة المتوسطة. مذكرة لنيل شهادة ليسانس.
6. بدرية بن ناصر بن راشد المسرورية. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير في التربية تخصص الإدارة التعليمية، سلطنة عمان جامعة تروى كلية العلوم والآداب.
7. بوبكر بن بوزيد. (2008). قانون التوجيه للتربية الوطنية. المركز الوطني للوثائق التربوية.
8. بوفلجة غياث. (1991) التربية والتكوين في الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
9. حسن فرج عبد اللطيف. (2007) التعليم الثانوي رؤية جديدة. الأردن: الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع.
10. دحماني نور الدين. راجع بحوص (2014). اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي إزاء التكوين المهني. مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس جامعة مولاي الطاهر سعيدة.

قائمة المصادر والمراجع

11. الراشدي بشر صالح. (2000). مناهج البحث التربوي رواية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث.

12. رافع محمد سماح. (1976). تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي. مصر: دار المعارف.

13. رائد الحجاز. فؤاد العاجز. (2007). تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي مجلة جامعة دمشق المجلد23 العدد2.

14. رجاء محمود أبو علام. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5.مصر: دار النشر للجامعات.

15. رمضان سالم النجار. (2011) التعليم الثانوي المعاصر دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1.عمان:

16. رياش سعيد. شنوف خالد(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة 4 متوسط. جامعة الجزائر2. مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع. العدد13.

17. الشربيني، أحمد وآخرون. (د س). مقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الطلبة بالمرحلة الثانوية. (د ط)، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

18. صالح عبد العزيز. عبد العزيز عبد المجيد(1976). التربية وطرق التدريس. ط12. مصر: دار المعارف.

19. صالح هداية. (2015). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي العدد11.

20. صباح، باتر. (1982). المشكلات الارشادية. ط1، بغداد: دار السلامة للنشر.

قائمة المصادر والمراجع

21. صبرة محمد علي. (2004) أشرف محمد عبد الغني شريت. الصحة النفسية والتوافق النفسي. (دط). مصر: دار المعرفة الجامعية.

22. صولي ايمان.(2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

23. عايش صباح. (2013). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. جامعة وهران(الجزائر). العدد 12.سبتمبر 2013.

24. عباس، محمود عوض. (1996). موجز الصحة النفسية. (د ط)، السويس: دار المعرفة الجامعية.

25. عبد الله بن طه الصافي. (2001) المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد79.

26. عبد المجيد نشواتي. (2003). علم النفس التربوي. ط1. دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.

27. العمار خالد يوسف. (2015). أبجديات البحث الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية. سورية: دار الاعصار العربية.

28. فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي. (2004) معجم مصطلحات التربية. مصر: دار الوفاء.

29. فاطمة يوسف إبراهيم عودة(2002). المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجيستير منشورة الجامعة الإسلامية غزة.

قائمة المصادر والمراجع

30. فرنسيس.ت. ماك اندرو. (2002). علم النفس البيئي. ط1. ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة جمعة سيدر يوسف. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

31. لخظر لكحل. كمال فرحاوي. (2009). أساسيات التخطيط التربوي النظري والتطبيقية. (دط). الجزائر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

32. لمليحي، عبد المنعم. (1971). النمو النفسي. ط4. بيروت: دار النهضة العربية.

33. مجدي عويسات.(2006). الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي. شرقي القدس.

34. محمد السيد، الجاحط. (د س). التكيف والصحة النفسية. ط2.الإسكندرية مصر: المكتبة الجامعية.

35. محمد بن حمودة. (2006) علم الإدارة المدرسية. عنابة: دار العلوم للنشر.

36. محمد جاسم محمد. (2008). سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وافاق التطوير العام. ط1. الاردن.

37. محمد عبد العال النعيمي. عبد الجبار توفيق البياتي. غازي جمال خليفة.(2015).طرق ومناهج البحث العلمين جامعة الشرق الأوسط. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

38. محمد، النوبي. (2010). مقياس التوافق النفسي الشفهي لذوي الإعاقة السمعية العادية. ط1.عمان الأردن: دار النشر والتوزيع.

39. محمد، زيدان(1985). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. (د ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائر.

40. محمدأحمد علي بدوي. (2007). المناخ الدراسي السائد في إحدى مؤسسات التعليم الجامعي الخاص كما يدركه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس دراسة استطلاعية المؤتمر

العلمي العربي الثاني (التعليم الجامعي الخاص في البلاد العربية قضايا آنية وآفاق مستقبلية) مصر :(26-73).

41. محمود سعيد إبراهيم الخولي. (2011). كراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون. (د.ط). مصر: جامعة الزقازيق.

42. محمود سعيد إبراهيم الخولي. (2011). مقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون (كراسة التعليمات) تم الاطلاع عليه من الموقع. http//edu experts/org/idex/ph

43. محمود عبد الحليم المنسي وآخرون. (2003). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية. ط2. الجمهورية الحديثة الإسكندرية.

44. مصطفى خليل الشرقاوي. (دت). علم الصحة النفسية. لبنان: (دط). دار النهضة العربية.

45. مصطفى، زيدان. (1981). الكفاية الإنتاجية للمدارس. ط1، بيروت: دار الشروق.

46. مصطفى، زيدان. (د س). الصعوبات المدرسية عند الطفل. (د ط)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

47. ميدون مباركة. مولود عبد الفتاح(2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح. ورقلة العدد 17.

48. النشرة الرسمية للتربية الوطنية. تنظيم التربية والتكوين في الجزائر. الأموية رقم 76/35. المؤرخ في 16 افريل 1976.

(ملحق رقم : 01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الموضوع: تحكيم مقياس **التوافق الدراسي**

الاسم واللقب: الرتبة العلمية:

تحية طيبة وبعد:

أساتذ(تي) الفاضل(ة)السلام عليكم

❖ تجري الباحثتان دراسة بعنوان: **المناخ المدرسي** وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي. **وذلك من أجل** الحصول على شهادة الماستر **في علم النفس** تخصص **علم النفس المدرسي**.

شاكرا لكم حسن تعاونكم معنا

تساؤلات الدراسة تمحورت حول الاتي :

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق الدراسي مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

ومن خلال التساؤلات المطروحة سابقا صيغت الفرضيات الآتية:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الزملاء لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المنهاج لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
4) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم **الثانوي**.
5) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتوافق مع الأساتذة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وسيتم تنقيط مقياس التوافق الدراسي حسب البدائل التالية:

- ❖ أوافق
- ❖ أوافق بشدة
- ❖ لا أوافق
- ❖ لا أوافق بشدة

وظرا لخبرتكم الواسعة في مجال البحث العلمي فإننا نأمل الاسترشاد برأيكم والتعرف على وجهة نظركم من خلال ما تبدونه من ملاحظات وتقدير درجة ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث ، وكذلك درجة وضوحها لعينة الدراسة .

تقبلو منا اسمى عبارات الشكر والتقدير على حسن تعاونكم

الباحثة:

- سحنون سعاد

ملحق رقم (02): مقياس المناخ المدرسي:

العبارات	تقيس	لا تقيس	الملاحظات
1-يساعدني أساتذتي في حل مشكلاتي الشخصية			
2-زملائي في القسم لايحبونني			
3-ملعلمه في المدرسة يلبي حاجاتي			
4-يساعدني مدير المدرسة على حل مشكلاتي المدرسية.			
5-يوجد في قسمنا تدفئة مناسبة للشتاء.			
6-تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي.			
7-اشترك مع زملائي في انجاز النشاط المدرسي.			
8-كل ماأتعلمه يتوافق مع إمكانياتي وقدراتي.			
9-يمكنني أن أتصل بالأستاذ عند الحاجة.			
10-يحتوي قسمنا علا مكيف هوائي في فصل الصيف.			
11-لايسأل عني زملائي عندما أتغيب.			
12-المنهاج الدراسي يُعدني إعدادا جيدا للمستقبل.			
13-تطبيق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة.			
14-توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة.			
15-يساعدني اساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي			
16-أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة			
17-أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها.			
18-تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والابداعات.			
19-عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في القسم.			
20-أساتذتي جديرون بالحب والاحترام.			
21-لايرغب زملائي في التعامل معي.			
22-تدعم المواد الدراسية القيم الأخلاقية والوطنية في نفوسنا.			
23-أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة.			
24-دورات المياه في مدرستنا صالحة للاستعمال.			
25-أفضل أن أكون قريبا من زملائي			
26-يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا.			
27-أحب الخروج مع أساتذتي في الرحلات المدرسية.			
28-أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها.			
29-الأقسام الدراسية مزدحمة بالتلاميذ.			
30-تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة.			
31-أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ.			
32-أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة.			
33-أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها.			
34-يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة.			
35-توجد بمدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)			
36-يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ.			

37-أتبادل الزيارات مع زملائي.			
38-أحس بأن محتوى المنهاج لا يحقق لي منافع كثيرة في الحياة.			
39-المراقبون في المدرسة يتعاملون معي بشدة وعنف.			
40-مياه الحنفيات الموجودة بمدرستنا صالحة للشرب.			
41-يعاملني أساتذتي بقسوة.			
42-مدرستنا ضيقة.			
43-لايشجعني أساتذتي على التعبير عن رأيي.			
44-طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدي مهارة التفكير.			
45-المدرسة التي أدرس فيها غير نظيفة.			
46-في قسمنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض.			
47-ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة.			
48-يساعدني زملائي على حل مشكلاتي.			
49-لاأستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا.			
50-يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة.			
51-الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف.			
52-يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي المدرسية.			
53-يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس.			
54-لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة.			
55-لاتربطني أية علاقة مع الأساتذة خارج الدرس.			
56-لايقدم لي مدير مدرستنا النصح والمشورة.			
57-أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية.			
58-أقسامنا واسعة ومناسبة للدراسة.			
59-يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة.			
60-ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي.			

الملحق رقم(03) : مقياس التوافق الدراسي:

الأبعاد	العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظات
التوافق مع الأساتذة	1 اشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية أساتذتي			
	2 أتجنب مقابلة من يدرسني			
	3 أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ			
	4 اتهيب مقابلة من يقوم بتدريسي			
	5 أناقش المدرسين في مواضيع الدراسة			
	6 أعتقد بأن معظم المدرسين يشعرون نحوي بالمودة			
	7 أتردد كثيرا في أن أسال الاستاذ عما لا أفهمه			
	8 أخشى الاجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة			
	9 أجد صعوبة في التفاعل مع الأساتذة عند شرحهم المواد الدراسية			
	10 أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عما يشغلني			
	11 أرى بأن أسلوب تدريس الاستاذ يجعلني أنجذب نحو تعلم المواد الدراسية			
	12 ألقى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار			
	13 أجد متعة في عرقلة سير الحصة للمدرسين			
	14 أشعر بالارتياح عند رؤية المدرسين			
	15 المعلمين عادلين في معاملتهم لي			
التوافق مع الزملاء	16 أشعر أنه غير مرغوب بي من قبل معظم زملائي في القسم			
	17 دائما ما أرغب في المذاكرة مع زملائي			
	18 أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم			
	19 أقدم لزملائي كل مساعدة يحتاجون إليها			
	20 أجد سهولة في تكوين الصداقات			
	21 أعتمد في اغلب الاحيان على الاخرين في حل واجباتي			
	22 أشعر بأن موضع تقدير من زملائي			
	23 علاقتي ببعض زملائي طيبة			
	24 يتجاهلني زملائي في بعض المواقف			
	25 احيانا اشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي			
	26 أفضل الانعزال عن زملائي عندما اريد الدراسة			
	27 اعاني دائما من سخرية زملائي			
التوافق مع	28 أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع إلى الدرس			
	29 أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية			

المنهاج	30 عندما أبلغ بمواعيد الاختبار ات يقل استيعابي للمعلومات				
	31 أجد صعوبة في استيعاب ما يلقى من الدرس				
	32 كثيرا ما ارغب في الدراسة				
	33 أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها				
	34 أحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية				
	35 أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية				
	36 المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة				
	37 ان ما تقدم المدرسة من وسائل يساعد في فهم أفضل للمواد الدراسية				
	38 أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك				
	39 أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي				
التوافق مع المدرسة	40 أشعر بالذنب اذا تأخرت عن الدوام المدرسي				
	41 أرى أن المدرسة مضيعة للوقت				
	42 لدي رغبة قوية في الدراسة				
	43 أحافظ على المواعيد المدرسية				
	44 أشعر بان المدرسة لا تلبي كافة احتياجاتي				
	45 أحترم ادارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني				

ملحق رقم (04)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

فيما يلي مجموعة من العبارات، المطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بدقة وموضوعية وتقييمها جيدا بما يتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به وأن تضع علامة (√) تحت الدرجة التي تراها مناسبة مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارات صحيحة وأخرى خطأ، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

✦ شكرا لتعاونك معنا ✦

مثال:

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
زملائي في القسم لايجبونني			√	

مقياس المناخ المدرسي:

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
1 زملائي في القسم لا يجبونني				
2 يساعدني مدير المدرسة على حل مشكلاتي المدرسية				
3 تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي				
4 اشترك مع زملائي في انجاز النشاط المدرسي				
5 يمكنني أن أتصل بالأساتذة عند الحاجة				
6 يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في فصل الصيف				
7 المنهاج الدراسي يُعدني إعدادا جيدا للمستقبل				
8 تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة				
9 توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة				
10 يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي				
11 أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة				
12 أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها				
13 تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والابداعات				
14 عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في القسم				
15 لا يرغب زملائي في التعامل معي				
16 أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة				
17 دورات المياه في مدرستنا صالحة للاستعمال				
18 أفضل أن أكون قريبا من زملائي				

19 يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا				
20 أحب الخروج مع أساتذتي في الرحلات المدرسية				
21 أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها				
22 الأقسام الدراسية مزدحمة بالتلاميذ				
23 تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة				
24 أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ				
25 أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة				
26 أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي ادرسها				
27 يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة				
28 توجد بمدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)				
29 يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ				
30 أتبادل الزيارات مع زملائي				
31 أحس بأن محتوى المنهاج لا يحقق لي منافع كثيرة في الحياة				
32 المراقبون في المدرسة يتعاملون معي بشدة وعنف				
33 مياه الحنفيات الموجودة بمدرستنا صالحة للشرب				
34 يعاملني أساتذتي بقسوة				
35 مدرستنا ضيقة				
36 لا يشجعني أساتذتي على التعبير ن رأي				
37 طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدي مهارة التفكير				
38 المدرسة التي ادرس فيها غير نظيفة				
39 في قسمنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض				
40 ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة				
41 يساعدني زملائي على حل مشكلاتي				
42 لا أستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا				
43 يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة				
44 الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف				
45 يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي المدرسية				
46 يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس				
47 لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة				
48 لا تربطني أية علاقة مع الأساتذة خارج الدرس				
49 لا يقدم لي مدير مدرستنا النصح والمشورة				
50 أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية				
51 أقسامنا واسعة ومناسبة للدراسة				
52 يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة				
53 ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي				

مقياس التوافق الدراسي:

العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	أوافق بشدة
1 اشعر بوجود تعاون بيني وبين غالبية أساتذتي					
2 أتجنب مواجهة أساتذتي					
3 أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الاستاذ					
4 اخجل مقابلة أساتذتي احتراما لهم					
5 أناقش الأساتذة في مواضيع الدراسة					
6 أعتقد بأن معظم الأساتذة يشعرون نحوي بالمودة					
7 أتردد كثيرا في أن أسال الاستاذ عما لا أفهمه					
8 أخشى الاجابة على سؤال الاستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة					
9 أجد صعوبة في التفاعل مع الاساتذة عند شرحهم المواد الدراسية					
10 أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عما يشغلني					
11 أرى بأن طريقة تدريس الاستاذ يجذبني نحو تعلم المواد الدراسية					
12 ألقى التشجيع من قبل أساتذتي باستمرار					
13 أجد متعة في عرقلة سير الحصة للمدرسين					
14 أشعر بالارتياح عند رؤية الأساتذة					
15 الأساتذة عادلين في تقييمهم لي					
16 أشعر أنه غير مرغوب فيمن قبل معظم زملائي داخل القسم					
17 أرغب في المراجعة مع زملائي					
18 يرى زملائي أن مستواي أقل منهم					
19 أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة					
20 أجد سهولة في التعامل مع زملائي					
21 أشعر بأني موضع تقدير من زملائي					
22 علاقتي ببعض زملائي حسنة					
23 يتجاهلني زملائي في بعض المواقف					
24 احيانا اشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي					
25 أفضل الانعزال عن زملائي					
26 أعاني دائما من سخرية زملائي					
27طرائق التدريس الغير فعالة تشتت تركيزي أثناء الدرس					
28 أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج					
29 كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحان					
30 أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقلة الوسائل التعليمية					
31 أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها					
32أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية					
33 أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية					
34 المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة					
35 تقدم المدرسة وسائل تساعد في فهم الجيد للمواد الدراسية					
36 أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك					
37 أتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي					

38 أشعر بالقلف إذا تأخرت عن المدرسة					
39 أرى أن المدرسة مضيعة للوقت					
40 لدي رغبة قوية في الدراسة					
41 أحافظ على المواعيد الدراسية					
42 لا تلبي لي المدرسة كافة احتياجاتي المعرفية					
43 أحترم ادارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني					